١٢٤
الثاني عشر من صفات البخاري
ل

٥٧٩٤
٨٩٤١٤
صديق

قال الرؤيا الصالحة ١٣ سنة

باب

رؤيا يوسف عليه السلام

وقوله تعالى اذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت
أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك
من قبل ابراهيم واسحاق إن ربك عليم حكيم ٥
وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني

وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ٥
فَاطِرُ وَالْبَدِيعُ وَالْمُبْتَدِعُ وَالْبَارِئُ وَالْخَالِقُ وَاحِدٌ
مِنَ الْبَدْوِ بَادِيَةٍ ٥

والمبدع

بَابُهُ
رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى
فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ
يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ
فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ
صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ قَالَ

قوله إنا كذلك نجزي المحسنين

مُجَاهِدٌ أَسْلَمَا مَا أُمِرَا بِهِ وَتَلَّهُ وَضَعَ وَجْهَهُ بِالْأَرْضِ

بَابُهُ
التَّوَاطُؤِ عَلَى الرُّؤْيَا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ أُنَاسًا
أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ وَأَنَّ أُنَاسًا
أُرُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ ٥

ناسًا

بَابُهُ
رُؤْيَا أَهْلِ السُّجُونِ

وَالْفَسَادِ وَالشِّرْكِ ٥ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَدَخَلَ مَعَهُ
السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا
وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ

قوله ارجع إلى ربك ... إلى قوله وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك

الطير منه بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا
يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما
ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله
وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي إبراهيم
وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس
لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون
وقال الفضيل لبعض الأتباع يا عبد الله أرباب
متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون
من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل
الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا
إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا
يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا

وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي
الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه
ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال
الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني
في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث
أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال
الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله
فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال
تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في

سُنبلِهِ إلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأكُلُونَ ثُمَّ يَأتِي مِن بَعدِ ذَلِكَ
سَبعُ شِدَادٌ يَأكُلنَ مَا قَدَّمتُم لَهُنَّ إلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحصِنُونَ
ثُمَّ يَأتِي مِن بَعدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يَعصِرُونَ وَقَالَ المَلِكُ ائتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ
قَالَ ارجِع إِلَى رَبِّكَ فَاسأَلهُ مَا بَالُ النِّسوَةِ اللَّاتِي
قَطَّعنَ أيدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيدِهِنَّ ۝ وَاذكُر أَفَعَلَ
مِن ذِكرِ أُمَّةٍ قَرنٍ وَيُقرَأُ أُمَّهِ بِسُبَانٍ ۝ وَقَالَ
ابنُ عَبَّاسٍ يَعصِرُونَ الأَعنَابَ وَالدُّهنَ تُحصِنُونَ
تُخرِسُونَ ۝ حَدَّثَنَا عَبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
جُوَيرِيَةُ عَن مَالِكٍ عَنِ الزُّهرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بنَ المُسَيَّبِ
وَأَبَا عُبَيدٍ أَخبَرَاهُ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَو لَبِثتُ فِي السِّجنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ
ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لَأَجَبتُهُ ۝

جسه
دگرت

بار

ثانی ۱۲

٤

بَابُ
مَن رَأَى النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ ۝ حَدَّثَنَا
عَبدَانُ قَالَ أَخبَرَنَا عَبدُ اللَّهِ عَن يُونُسَ عَنِ الزُّهرِيِّ
حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ
قَالَ سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَن رَآنِي فِي المَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي اليَقَظَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ
الشَّيطَانُ بِي ۝ قَالَ أَبُو عَبدِ اللَّهِ قَالَ
ابنُ سِيرِينَ إِذَا رَآهُ فِي صُورَتِهِ ۝ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبدُ العَزِيزِ بنُ مُختَارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ عَن أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَن رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَد رَآنِي
فَإِنَّ الشَّيطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي وَرُؤيَا المُؤمِنِ جُزءٌ مِن

نبی

سنة وأربعين جزءا من النبوة ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن
شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن
الشيطان لا يتراءى بي ٥ حدثنا خالد بن خلي
قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي
عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال
النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق
تابعه يونس وابن أخي الزهري ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني
فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني ٥

باب
رؤيا الليل ٥

رواه سمرة ٥ حدثنا أحمد بن المقدام
العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصر
بالرعب وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال
أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تلتقطونها ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند
الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما رأيي من أدم الرجال
له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر
ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم
إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة
طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال ٥
حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس
كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إني أريت الليلة في المنام وساق
الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري
وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال
الليثي بيدي عن عبيد الله أن ابن عباس وأبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال
شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر
لا يسنده حتى كان بعد ٥

باب
الرؤيا بالنهار ٥

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار
مثل رؤيا الليل ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على

أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ
يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ
الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ شَكَّ إِسْحَاقُ قَالَتْ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ
وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا
قَالَ فِي الْأُولَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ
اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبَتِ

الْبَحْرَ

الناس

الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ
عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ ٥ م

بَابُ
رُؤْيَا النِّسَاءِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّهُمُ اقْتَسَمُوا الْمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً قَالَتْ فَطَارَ لَنَا عُثْمَا
ابْنُ مَظْعُونٍ وَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَبْيَاتِنَا فَوَجِعَ وَجَعَهُ
الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَلَمَّا تُوُفِّيَ غُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ
دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ

لَ

لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا
يُدْرِيكِ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا هُوَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ وَاللَّهِ إِنِّي
لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ
مَا ذَا يُفْعَلُ بِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أُزَكِّي بَعْدَهُ أَحَدًا
أَبَدًا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا وَقَالَ مَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ قَالَتْ
وَأَخْبَرَنِي فَمِتُّ فَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي فَأَخْبَرْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ ۝

بَابُ
الْحُلُمِ مِنَ الشَّيْطَانِ

فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۝

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُرْسَانِهِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا
حَلَمَ أَحَدُكُمُ الْحُلُمَ يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَسْتَعِذْ
بِاللَّهِ فَلَنْ تَضُرَّهُ ۝

بَابُ
اللَّبَنِ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِ

مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَظْفَارِي ثُمَّ أَعْطَيْتُ
فَضْلِي يَعْنِي عُمَرَ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمَ

بَابٌ
إِذَا جَرَى اللَّبَنُ

فِي أَطْرَافِهِ أَوْ أَظَافِيرِهِ ٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ
بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرُجُ
مِنْ أَظْفَارِي فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
قَالُوا فَمَنْ حَوَّلَهُ فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمَ

بَابٌ

الْقَمِيصُ فِي الْمَنَامِ ٥

حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ
قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ
وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ قَالُوا
فَمَا أَوَّلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينَ ٥

بَابٌ
جَرُّ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو

أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ
فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ
وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ قَالُوا
فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينَ ٥

بَابُ
الْخَضِرِ فِي الْمَنَامِ

وَالرَّوْضَةِ الْخَضْرَاءِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ
عُبَادٍ كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ فَمَرَّ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ
اللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّمَا عَمُودٌ وُضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ مَضْبَبٌ
فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي أَسْفَلِهَا مِنْصَفٌ وَالْمِنْصَفُ
الْوَصِيفُ فَقِيلَ ارْقَهْ فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ
فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ
آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ٥

بَابُ
كَشْفِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَنَامِ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ

مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةِ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ
فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ يُمْضِهِ ٥ ع

بَابُ ثِيَابِ ع

الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ اخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُكِ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكِ مَرَّتَيْنِ
رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ لَهُ اكْشِفْ
فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَقُلْتُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ
ثُمَّ أُرِيتُكِ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ اكْشِفْ فَكَشَفَ
فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَقُلْتُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ ٥

بَابُ الْمَاشِ

الْمَفَاتِيحُ فِي الْيَدِ ٥

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ
وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي
يَدَيَّ قَالَ مُحَمَّدٌ وَبَلَغَنِي أَنَّ جَوَامِعَ الْكَلِمِ أَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ
الْأُمُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُكْتَبُ فِي الْكُتُبِ قَبْلَهُ فِي الْأَمْرِ
الْوَاحِدِ وَالْأَمْرَيْنِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ٥

بَابُ

التَّعْلِيقِ بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلْقَةِ ع

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنِ ابْنِ
عَوْنٍ ع وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ

حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد
عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط
الروضة عمود في أعلا العمود عروة فقيل لي ارقه قلت
لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت
بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة
الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة
الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب
عمود الفسطاط
تحت وسادته

باب
الإستبرق

وسط

ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام في يدي سرقة من
حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت
بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال
إن عبد الله رجل صالح

كان به

باب
القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال
سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا

لم تكد تكذب المؤمن تكذب

المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال
محمد وأنا أقول بهذا قال وكان يقال الرؤيا ثلاث
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله
فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل
قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد
ويقال القيد ثبات في الدين ٥ وروى قتادة ويونس
وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ وأدرجه بعضهم كله في الحديث
وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا
تكون الأغلال إلا في الأعناق ٥

باب

العين الجارية في المنام ٥

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم
العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في
السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى
فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك
الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال
أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله
والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا
بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده
قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ
ذَاكِ عَمَلٌ يُجْزِي لَهُ ٥

بَابُ
نَزْعِ الْمَاءِ مِنَ الْبِئْرِ

حَتَّى يَرْوِيَ النَّاسُ ٥ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَخْرٌ
ابْنُ جُوَيْرِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا عَلَى
بِئْرٍ أَنْزِعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ
فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ فَغَفَرَ اللهُ لَهُ
ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ
غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى ضَرَبَ

يغفر الله

النَّاسُ

١٤

النَّاسُ بِعَطَنٍ ٥

بَابُ
نَزْعِ الذَّنُوبِ

وَالذَّنُوبَيْنِ مِنَ الْبِئْرِ بِضَعْفٍ ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ
سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ
فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ
لَهُ ثُمَّ قَامَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَمَا رَأَيْتُ
مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ ٥
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب
الناس بعطن ٥ ٤

باب

الاستراحة في المنام

حدثنا إسحاق بن إبرهيم قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت
أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو
من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف

حوض

والله

والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم ينزل
ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر ٥

باب

القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ
إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر ابن الخطا
فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة
فبكى عمر ابن الخطاب ثم قال أعليك يا بي أنت وأمي
يا رسول الله أغار ٥ حدثنا عمرو بن

ب

عليّ قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر
فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن
الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار
يا رسول الله ٥ ٤

باب
الوضوء في المنام

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في

الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكا
عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله
أغار ٥ ٤

باب
الطواف بالكعبة في المنام

٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن
عمر أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف
بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين
ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
التفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور

هبت

العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن
وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة ٥

باب
إذا أعطى فضله

غيره في النوم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة ابن
عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا
نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري
يجري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول
الله قال العلم ٥

باب

الأمن وذهاب الروع

في المنام ٥ حدثني عبيد الله بن سعيد قال
حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن جويرية
قال حدثنا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
فيها رسول الله عليه السلام ما شاء الله وأنا غلام
حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في
نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء
فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في
خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان
في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي

ب
حديث
خير
ذات
في

إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك
من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد
فقال لم ترع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي
البئر لها قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده
مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش
فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل
صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب
الأخذ على اليمين في النوم

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
ابن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان
من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني
مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت
فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك
آخر فقال لي لن تراع إنك رجل صالح فانطلقا
بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها
ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين
فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة
أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

أن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل
قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر
الصلاة من الليل ٥ ٤

باب
القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن
فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ٥

باب
إذا طار الشيء في المنام

حدثني سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن
عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال
ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في
يدي سوارين من ذهب فكبرا علي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة ٥

باب
إذا رأى بقرا تنحر

رأيت ٥

أ بضم الهمزة وكسر الطاء كذا الفاضي عياض وعنه بفتح الهمزة والثاني نبه

وز

حدثني

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر
من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة
أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله
خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء
الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد
يوم بدر ٥ ع

باب
النفخ في المنام

حدثني إسحاق بن إبرهيم الحنظلي قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا
نايم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سوارين
من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما
ففخختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٥ ع

باب
إذا رأى أنه أخرج

الشيء من كوة فأسكنه موضعا آخر ٥ حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد
عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت

مِنَ ٱلْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ وَهِيَ ٱلْجُحْفَةُ فَأَوَّلْتُ أَنَّ
وَبَاءَ ٱلْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيْهَا

بَابُ
ٱلْمَرْأَةِ ٱلسَّوْدَآءِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ٱلْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي رُؤْيَا ٱلنَّبِيِّ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَدِينَةِ رَأَيْتُ ٱمْرَأَةً سَوْدَآءَ ثَائِرَةَ
ٱلرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَهْيَعَةَ
وَهِيَ ٱلْجُحْفَةُ ٥

بَابُ
ٱلْمَرْأَةِ ٱلثَّائِرَةِ ٱلرَّأْسِ

حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ بْنُ ٱلْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ

أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
رَأَيْتُ ٱمْرَأَةً سَوْدَآءَ ثَائِرَةَ ٱلرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ
ٱلْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ ٱلْمَدِينَةِ
نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ وَهِيَ ٱلْجُحْفَةُ ٥

بَابُ
إِذَا هَزَّ سَيْفًا فِي ٱلْمَنَامِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ٱلْعَلَآءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي مُوسَى أُرَاهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رَأَيْتُ فِي رُؤْيَا أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَٱنْقَطَعَ
صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ
ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا

جَآءَ ٱللهُ بِهِ مِنَ ٱلْفَتْحِ وَٱجْتِمَاعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٥

بَابُ
مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ ٥

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ وَمَنِ ٱسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ أَوْ يَفِرُّونَ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ ٱلْآنُكُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ وَكُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ ٥ قَالَ سُفْيَانُ وَصَلَهُ لَنَا أَيُّوبُ ٥ وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ مَنْ كَذَبَ فِي رُؤْيَاهُ ٥ وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ٱلرُّمَّانِيِّ

كان فيه بالبرا البعيد
ان شاء الله فصر

سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ مَنْ صَوَّرَ وَمَنْ تَحَلَّمَ وَمَنِ ٱسْتَمَعَ ٥ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ مَنِ ٱسْتَمَعَ وَمَنْ تَحَلَّمَ وَمَنْ صَوَّرَ نَحْوَهُ تَابَعَهُ هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ ٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنْ أَفْرَى ٱلْفِرَى أَنْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَهُ ٥

صورة

قال هـ

نصحيحا بلغ فسلله و لله

بَابُ
إِذَا رَأَى مَا يُكْرَهُ ٥

فَلَا يُخْبِرْ بِهَا وَلَا يَذْكُرْهَا ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ٱلرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ

قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا
فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى
الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم
ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره
فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل
ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره ح ٥ حدثنا
إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عز
وجل عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره
فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها

حـ ٥ ارى

حـ ٥ ابن عبد الله بن اسامة ابن الهاد الليثي

لأحد فإنها لن تضره ح ٥

باب
من لم ير الرؤيا

لأول عابر إذا لم يصب ٥ حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان
يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة
تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها
فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض
إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به
رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم
وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت

رضي الله عنهما

فعلا به ثم أخذ به رجل آخر

وَاللَّهِ لَتُحَدِّثَنِّي فَأَعْبُرُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَعْبُرُ قَالَ أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ وَأَمَّا الَّذِي
يَنْطِفُ مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمْنِ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ يَنْطِفُ
فَالْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ
فَيُعْلِيكَ اللَّهُ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ
ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ
فَيَنْقَطِعُ بِهِ ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ
اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا
قَالَ فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِّي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ
قَالَ لَا تُقْسِمْ ۝

بَابُ

تعبير الرؤيا

تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا

بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ۝ حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ
أَبُو هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ رَأَى
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا قَالَ فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُصَّ
وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ غَدَاةٍ إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ
وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي انْطَلِقْ وَإِنِّي انْطَلَقْتُ
مَعَهُمَا وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ
عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَثْلَغُ
رَأْسَهُ فَيَتَدَهْدَهُ الْحَجَرُ هَاهُنَا فَيَتْبَعُ الْحَجَرَ فَيَأْخُذُهُ
فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ

٤ رابع ٢

فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت
لهما سبحان الله ما هذان قال قالا انطلق انطلق
قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا
آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد
شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى
قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو
رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل
ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب
حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل
مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما
هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا
على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول
فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا

فيه

فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من
أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا
قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معيمة فيها نمر
حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في
النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل
قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح
ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة
فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه
كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال
قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء
رجلا مرآة وإذا هو عند نار يحشها ويسعى حولها

قال قلت لهما ما هذا قال فقالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور
الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد
أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من
أكثر ولدان ما رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا
ما هؤلاء قال فقالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا
إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا
أحسن قال فقالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها
فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا فتلقانا
فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت
راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال فقالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض

يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في أحسن صورة قال فقالا لي هذه جنة
عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري
صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال
قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما
ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله
قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة
عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا
سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه
يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن
فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل
الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره

إلى قفاه ومسخ على قفاه وعينه إلى قفاه فإنه
الرجل يعدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ
الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين
في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني ٥
وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم
الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه
المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه
مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في
الروضة فإنه ابراهيم عليه السلام وأما الولدان
الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال
فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر

الحجر ٤

منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فإنهم قوم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ٥ ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الفتن

ما جاء في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحذر من الفتن ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا بشر ابن السري قال
حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قالت
أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على
حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني
فأقول أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى

قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع
على أعقابنا أو نفتن ٥ حدثنا موسى ابن
إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي
وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى
إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب
أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم عن أبي حازم قال سمعت سهل بن
سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا
فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه
لم يظمأ بعده أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم ٥ قال أبو حازم فسمعني
النعمان

النعمان بن عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا
سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد
الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال
إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا
لمن بدل بعدي ٥

باب
قول النبي صلى الله

عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها ٥
وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا الأعمش قال حدثنا وائل بن وهب
قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا
تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال
أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم ٥ حدثنا
مسدد عن عبد الوارث عن الجعدي عن أبي رجاء عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعدي
عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى
من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة
شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية ٥
حدثنا إسماعيل قال حدثني بن وهب عن عمرو

عن بكير عن بشير بن سعيد عن جنادة بن أمية قال
دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا
أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا
أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله
إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ٥
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن
رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال
إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥

بَابٌ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ سُفَهَاءَ ٥

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو بْنُ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَمَعَنَا مَرْوَانُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ مَرْوَانُ لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ غِلْمَةً قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ لَفَعَلْتُ فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ حِينَ مُلِّكُوا بِالشَّامِ فَإِذَا رَآهُمْ غِلْمَانًا أَحْدَاثًا قَالَ لَنَا عَسَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ فَقُلْنَا أَنْتَ أَعْلَمُ ٥

حق ايدي

غلمان احداث ٥ ملكوا

بَابٌ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ٥

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ أَنَّهَا قَالَتِ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّوْمِ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ سُفْيَانُ تِسْعِينَ أَوْ مِائَةً قِيلَ أَنَهْلَكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ٥ وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ قَالَ أَخْبَرَنَا

رضي الله عنهن ٥

٣٠

عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُطُمٍ مِنْ أُطُمِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ
هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى قَالُوا لَا قَالَ فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتَنَ تَقَعُ
خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَوَقْعِ الْمَطَرِ ح النَّظَرُ

بَابُ
ظُهُورِ الْفِتَنِ ٥

حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ وَيَقِلُّ الْعَمَلُ وَيُلْقَى
الشُّحُّ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ
أَيُّمَ هُوَ قَالَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ ٥ وَقَالَ شُعَيْبٌ وَيُونُسُ

وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ

وَاللَّيْثُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ ح
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ
كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَا قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا يُنْزَلُ
فِيهَا الْجَهْلُ وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ
الْقَتْلُ ٥ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ
جَلَسَ عَبْدُ اللهِ وَأَبُو مُوسَى فَحَدَّثَنَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ
السَّاعَةِ أَيَّامًا يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْثُرُ
فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ ٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

وَابُو

قال حدثنا شاجر عن الأعمش عن أبي وائل إني لجالس مع
عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة ٥
القتل ٥ حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله
وأحسبه رفعه بين يدي الساعة أيام الهرج يزول
فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج
القتل بلسان الحبشة ٥ وقال أبو عوانة عن عاصم
عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم
الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج
نحوه ٥ قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ٥

باب
لا يأتي زمان إلا

الذي بعده شر منه ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال
أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج
فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي
بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم ٥
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي
عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند
بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل

اللهُ مِنَ الْحَرَامِ وَمَا ذَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْفِتَنِ مَنْ يُوقِظُ
صَوَاحِبَ الْحُجَرَاتِ يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ لِكَيْ يُصَلِّينَ رُبَّ كَاسِيَةٍ
فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي الْآخِرَةِ ٥

بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

عَنْ هَمَّامٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي
لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ ٥
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قُلْتُ
لِعَمْرٍو وَيَا أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ
مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا قَالَ نَعَمْ ٥ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِأَسْهُمٍ قَدْ أَبْدَا
نُصُولُهَا فَأُمِرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا لَا يَخْدِشُ مُسْلِمًا ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا

وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا أَوْ قَالَ فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ
أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ ٥

بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ ٥ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِبَابُ الْمُسْلِمِ
فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ٥ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي وَاقِدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ٥
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ

ابن

ابن خالد قال حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون
أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا بلى يا
رسول الله قال أي بلد هذا ألست بالبلدة
قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم
وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ
يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا
بعدي كفارا فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه

نسكة

حمة
الحرام

من

يضرب بعضكم
رقاب بعض

جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا
أبو بكرة براك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي
بكرة أنه قال لو دخلوا على ما بقيت بقصبة ٥
حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا محمد بن فضيل
عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير
عن جد جرير قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥

باب
تكون فتنة القاعد

فيها خير من القائم ٥

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبرهيم
ابن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال إبرهيم وحدثني صالح ابن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والما
شي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد
فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به ٥ حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها

خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ
أو معاذا فليعذ به ه

باب
إذا التقى المسلمان

بسيفيهما ه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال
خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال
أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله عليه السلام إذا
تواجه المسلمان بسيفيهما فقاتلهما من أهل النار قيل
هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل
صاحبه قال حماد بن زيد قد ذكرت هذا الحديث
لأيوب ويونس ابن عبيد وأنا أريد أن يحدثا بي به

فقلا

فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف بن
قيس عن أبي بكرة ه حدثنا سليمان قال
حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد
ابن زيد حدثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن
زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار
ابن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة وقال عندنا
حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان
عن منصور ه

باب
كيف الأمر
إذا لم تكن جماعة ه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة
ابن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة
أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله تعالى بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم
إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال
هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن

أدركني

٢٧

أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم
قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك

باب
من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا أبو
الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال وقع على أهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته
فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن
أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي

السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله
فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم ٥

باب
إذا بقي في حثالة

من الناس ٥ حدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن زيد بن
وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما
وأنا أنتظر الآخر ٥ حدثنا أن الأمانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من
السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت

ثم

ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر
المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد
أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان
رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه
وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت
لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا
رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا
فلانا وفلانا ٥

باب
التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن

يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى
الْحَجَّاجِ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ
تَعَرَّبْتَ قَالَ لَا وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ
لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ سَلَمَةُ
ابْنُ الْأَكْوَعِ إِلَى الرَّبَذَةِ وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ
لَهُ أَوْلَادًا فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى أَقْبَلَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ
بِلَيَالٍ فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ
أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ
وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ ۝

هنا

بَابُ
التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالْمَسْأَلَةِ فَصَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ يَوْمٍ الْمِنْبَرَ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا
بَيَّنْتُ لَكُمْ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ
رَأْسُهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي فَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَى
يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي فَقَالَ
أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ
الْفِتَنِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ
فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ

هنا
لاف

حتى رأيتما دون الحايط قال قتادة يذكر
هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ٥ وقال عتاب المنذري
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال
حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم بهذا ٥ وقال كل رجل لاقا رأسه
في ثوبه يبكي وقال عايذا بالله من سوء الفتن أو قال
أعوذ بالله من سوء الفتن ٥ وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعمر
عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال عايذا بالله من شر الفتن ٥

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم

الفتنة من قبل المشرق

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قام رأى الجنب المنبر فقال
الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
أو قال قرن الشمس ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق
يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن
الشيطان ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن
عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا
في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا

قال اللهم بارك لنا في شأمنا اللهم بارك لنا في
يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال
في أرض الله هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن
بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال
خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا
حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال
يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري
ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه
وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة
وليس كقتالكم على الملك ٥

باب

الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون
أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن ٥ قال أبو العباس
الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل
جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير
ذات خليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال
سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال
أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة

قرن ج
سبط خطه
اسحاق ابن شاهين
امرو العباس بن عابس الكندي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن هند ابن معدي كرب ٥
لعمرو بن معدي كرب ٥
حـ فتنا لكم

قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره
يكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج
كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين
إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر
الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق
أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته
حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب
فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى
الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

يوما إلى حايط من حوايط المدينة لحاجته وخرجت
في أثره فلما دخل الحايط جلست على بابه وقلت لأكونن
اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته
وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البير فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت
على رسلك حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البير فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره
بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف

عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه
مجلس ثم جاء عثمان فعلت كما أنت حتى أستأذن لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره
بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا
فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن
ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أمنا أخاي
وأدعوا الله أن يأتي قال ابن المسيب
فأولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان
رضي الله عنهم ٥ حدثني بشر بن خالد قال
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت
أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد
كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما
أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا

على رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح
في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل
النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا
أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله ٥

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن
الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل
لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا
ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن
آدم قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا

أبو حصين قال حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد
الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى
البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما
علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان الحسن بن علي فوق
المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا
إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت
إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا
والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه
تطيعون أم هي ٥

باب

حدثنا أبو نعيم عن سفيان بن أبي عيينة عن الحكم عن أبي
وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر
مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم في الدنيا

والآخرة ولكنها مما ابتليتم ٥ حدثنا
بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو
قال سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو
مسعود على عمار حين بعثه علي إلى أهل الكوفة
يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا
من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت قال
فما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي
من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة
فراحوا إلى المسجد ٥ حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا
مع أبي مسعود وأبي وعمار فقال أبو مسعود
ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك
وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه

أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر قال
عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك
هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب
عندي من ابطائكما هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان
موسرا يا غلام هاتي حلتين فأعطا إحداهما أبا موسى
والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة ٥

باب

إذا أنزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة
ابن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله
تعالى بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم

بعثوا

بعثوا على أعمالهم ٥

باب

قول النبي

صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة
حين أتى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه
فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا
الحسن قال لما سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب
قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي
حتى تدبر أخراها فقال معاوية من لذراري المسلمين
فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة

تلقاه فتقول له الصلح الصلح قال الحسن ولقد
سمعت أبا بكرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب جا الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من
المسلمين ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال قال عمرو وأخبرني محمد بن
علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيته
حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه
سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له
يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون
معك فيه ولكن هذا أمر لم أر فلم يعطني شيئا فذهبت
إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا إلي راحلتي ٥

باب

إذا قال عند قوم

شيئا ثم خرج فقال بخلافه ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر
حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة
وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله
وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع
الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم
أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت
الفيصل بيني وبينه ٥ حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال
قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام

وَوَثَبَ بْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَوَثَبَ الْقُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ فَانْطَلَقْتُ
مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ
وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عُلِّيَّةٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ
فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ فَقَالَ يَا أَبَا بَرْزَةَ أَلَا تَرَى
مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ
إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ
قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ
مِنَ الذِّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ
وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ
وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ إِنَّ ذَاكَ الَّذِي
بِالشَّامِ وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتَلْ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا ۝ حَدَّثَنَا
آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ
الْأَحْدَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ

بالحديث
أحتسب

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ ۝
حَدَّثَنَا خَلَّادٌ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَإِنَّمَا
هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ

بَابُ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ

حَتَّى يَغْبِطَ أَهْلُ الْقُبُورِ ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ
يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ ۝

ق
٤٧

بَابُ تَغْيِيرِ الزَّمَانِ

حَتَّى يُعْبَدُوا الْأَوْثَانَ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ
أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ وَذُو الْخَلَصَةِ طَاغِيَةُ
دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ۝ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ
ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ
مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ ۝ ٤ ۝

حسب بعضي

بَابُ

خروج النار

خُرُوجِ النَّارِ ۝

وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنَ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ
الْإِبِلِ بِبُصْرَى ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
الْكِنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَقَبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ
فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا ۝ قَالَ عُقْبَةُ وَحَدَّثَنَا

أرض صح ا

أخبرنا

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
يُحْشَرُ عَنْ ذَهَبٍ مِنْ جَبَلٍ ٥ جبل من ذهب

بَابُ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا مَعْبَدٌ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا
فَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا
يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا قَالَ مُسَدَّدٌ حَارِثَةُ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
لِأُمِّهِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقْتَتَلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا

مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كلهم
كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَحَتَّى
يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ٥
وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْثُرَ
فِيكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضَ حَتَّى يَهُمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ عليه
وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ
لِي بِهِ وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ وَحَتَّى يَمُرَّ
الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولَ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ وَحَتَّى
تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ
يَعْنِي آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ يعانه
السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ
وَلَا يَطْوِيَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ

الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو
يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع
أكلته إلى فيه فلا يطعمها ٥ ٥ ٥

باب
ذكر الدجال ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا
إسماعيل قال حدثني قيس قال لي المغيرة بن شعبة
ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر
ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم
يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على
الله من ذلك ٥ حدثنا سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة
ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر
ومنافق ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا
سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان ٥ وقال
ابن إسحاق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال
قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس

فأثنى على الله تعالى بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
إنه أعور وإن الله عز وجل ليس بأعور ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف
بالكعبة فإذا رجل أدم سبط الشعر يتطف أو يهراق
رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت
ألتفت فإذا رجل جسيم جعد الرأس أعور العين
كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس
به شبها ابن قطن رجل من خزاعة ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد

عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ
في صلاته من فتنة الدجال ٥ حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الدجال إن معه ماء ونارا فأما الذي يراه ماء فنار
ونار فماء قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا
أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم
ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر ٥
وفيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَابُ
لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رسول الله صح
يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَّالِ وَكَانَ فِيمَا يُحَدِّثُنَا بِهِ
أَنَّهُ قَالَ يَأْتِي الدَّجَّالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ
نِقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ
فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خِيَارِ
النَّاسِ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ فَيَقُولُ
الدَّجَّالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشُكُّونَ
فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ

وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ فَيُرِيدُ
الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ ۝ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا
الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ ۝ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ
مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ قال ح
الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ۝

بَابُ
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب
ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان
عن زينب ابنة جحش أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وحلق بأصبعيه الإبهام والتي
تليها قالت زينب ابنة جحش قلت يا رسول الله
أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج

٥٢

وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الأحكام

قول الله تعالى

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ٥
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى
أميري فقد عصاني ٥ حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ
الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ
رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ
رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ
وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ
أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ٥

بَابُ
الْأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ
وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو
يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ فَغَضِبَ فَقَامَ
فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ

فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ
فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْثَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأُولَئِكَ جُهَّالُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ
أَهْلَهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ
إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ ٥ تَابَعَهُ
نُعَيْمٌ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ
فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ

بَابُ
أَجْرِ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ
ابْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ
رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَآخَرُ
آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا ۝

بَابُ
السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ۝

لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ
رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ

حَدَّثَنَا

ابن سعيد

حبشي ولو استعمل عليكم عبدا حبشيا

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنِ الْجَعْدِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى
مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَكَرِهَهُ فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ
الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَيَمُوتُ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ۝

يكرهه

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ
فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ
فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ ۝ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ
غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه
قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَأَمَّرَ
عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ

عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
تُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ قَدْ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَّا جَمَعْتُمْ حَطَبًا
وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا فَجَمَعُوا حَطَبًا فَأَوْقَدُوا فَلَمَّا
هَمُّوا بِالدُّخُولِ فَقَامَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ
بَعْضُهُمْ إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرَارًا مِنَ
النَّارِ أَفَنَدْخُلُهَا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَمَدَتِ النَّارُ
وَسَكَنَ غَضَبُهُ فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

بَابُ
مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْإِمَارَةَ

أَعَانَهُ اللهُ ۝ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا
جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ

ابْنَ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ
وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا
وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ
يَمِينِكَ وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۝

بَابُ
مَنْ سَأَلَ الْإِمَارَةَ

وُكِلَ إِلَيْهَا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ
لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا
وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ
عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ

وكبرة عن يمينك ٥

باب
ما يكره من الحرص

على الإمارة ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ٥ وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي

ابن جعفر

قال

قال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله ٥ وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه ٥

باب
من استرعى رعية

فلم ينصح ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة ٥ حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا حسين

٥ ص يسترعيه بالنصب

قال ح

الجعفي قال زايدة ذكره عن هشام عن الحسن أتينا معقل
ابن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل
أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما من والٍ يلي رعية من
المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة ٥

باب
من شاق شق الله عليه

حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن
الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا
وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول
من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق
يشقق الله عليه يوم القيامة قالوا أوصنا فقال

إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع
أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال
بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل
قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب ٥

باب
القضاء والفتيا

في الطريق ٥ وقضى يحيى بن يعمر في الطريق ٥
وقضى الشعبي على باب دار ٥ حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه
قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجا
من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال

يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أَعْدَدْتَ لَهَا فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ ثُمَّ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ
وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ
أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ٥

بَابُ
مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَّابٌ ٥ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ
لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ تَعْرِفِينَ فُلَانَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ
فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ
قَبْرٍ فَقَالَ اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي فَقَالَتْ إِلَيْكَ عَنِّي

فَإِنَّكَ

فَإِنَّكَ خِلْوٌ مِنْ مُصِيبَتِي قَالَ فَجَاوَزَهَا وَمَضَى فَمَرَّ بِهَا
رَجُلٌ فَقَالَ مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا عَرَفْتُهُ قَالَ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ قَالَ
فَأَتَتْ إِلَى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا فَقَالَتْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ ٥

بَابُ
الْحَاكِمِ يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ

عَلَى مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي فَوْقَهُ ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الذُّهْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الْأَمِيرِ

هو القطان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة حدثني
حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه معاذ ٥
حدثني عبد الله ابن الصباح قال حدثنا
محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال
عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود
فأتاه معاذ ابن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما هذا
قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم ٥ ٤

بعد القاضي

باب
هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

٥ حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن

٦٠

ابن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان
بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني
والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل
بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال
يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس
فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة

فليوجز

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال حدثنا
حسان بن إبرهيم قال حدثنا يونس قال محمد أخبرني
سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي
حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن
يطلقها فليطلقها ٥

باب

من رأى للقاضي

أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان
أمرا مشهورا ٥ حدثنا أبو اليمان قال

أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء
أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم
على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل
خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج من أن أطعم الذي عيالنا قال
لها لا أجر لك عليك أن تطعميهم من معروف ٥ ع

باب

الشهادة على

الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم

وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي ٥
وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود

ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال
بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ
والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود
ه وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال
إبرهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب
والخاتم ه وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما
فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال
معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن
يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية والحسن وثمامة
ابن عبد الله بن انس وبلال ابن أبي بردة وعبد الله بن
بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور
يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن
قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له

عبيدة ح

المشهود

اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على الكتاب
القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله ه
وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز
جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت
عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة
وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه ه وكره
الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم
ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا ه وقد
كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر
إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب ه
وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر
إن عرفها فاشهد وإلا فلا تشهد ه حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة

ح الشهادة

قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي
صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم
لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد
رسول الله ٥

باب
متى يستوجب

الرجل القضاء ٥ وقال الحسن أخذ الله تعالى على
الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا
تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك
خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب

الهوى بما نسوا يوم الحساب

٦٢

وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون
والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا
تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الكافرون ٥ وقال داود وسليمان
إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا
حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر
الله تعالى من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا
فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده ٥
وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز
خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة

استودعوا
لروت

أَنْ يَكُونَ فَهِمًا حَلِيمًا عَفِيفًا صَلِيبًا عَالِمًا سَوِّ لَا
عَنِ الْعِلْمِ ٥

بَابُ
رِزْقِ الْحُكَّامِ

وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ٥ وَكَانَ شُرَيْحٌ الْقَاضِي يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ
أَجْرًا ٥ وَقَالَتْ عَائِشَةُ يَأْكُلُ الْوَصِيُّ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ
وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ
يَزِيدَ بْنُ أُخْتِ نَمِرٍ أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ
أَعْمَالًا فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ
عُمَرُ مَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ قُلْتُ إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا

وَأَنَا

وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ
فَقَالَ عُمَرُ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ
فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ
فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرَ مِنِّي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا
فَقُلْتُ أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا
الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَإِلَّا فَلَا
تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ ٥ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ
يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي
الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً
مَالًا فَقُلْتُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ

فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ٥ م ٥

باب
من قضا ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضا
شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد ٥ وقضا مروان
على زيد بن ثابت باليمن عند المنبر ٥ وكان الحسن وابن
أبي ليلى أو في بقضيان في الرحبة خارجا من المسجد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد شهدت الملاعنين وأنا
ابن خمس عشرة ففرق بينهما ٥ حدثنا يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا

آخر الجزء السادس والثلاثين من الأصل

حـ سنة

من

٦٥

من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا
في المسجد وأنا شاهد

باب
من حكم في المسجد

حتى إذا أنا على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام ٥ وأضربا ٥ م
وقال عمر أخرجاه من المسجد ٥ ويذكر عن علي
نحوه ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على
نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال

اذهبوا به فارجموه ٥ قال ابن شهاب فاخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى
حدثنا رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب
موعظة الامام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه
شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار ٥

باب

الشهادة تكون

عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم ٥
وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة
فقال ايت الامير حتى اشهد لك ٥ وقال
عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا
على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين قال لصدقت قال
عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
لكتبت اية الرجم بيدي ٥ واقر ماعز عند النبي
صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم
يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره
وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم ٥
وقال الحاكم اربعا ٥ حدثنا قتيبة قال

حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى
أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل
قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه
فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع
أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي
فاشتريت منه مخرافا فكان أول مال تأثلته ٥
قال علي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فأداه إلي ٥ وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي

قتيل

منه

أصيبغ
أصبغ

بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر
خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه
في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره
وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس
القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض به إلا بشاهد
وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما
يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة
وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في
غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي
قضاء بعلمه دون علم غيره مع إن علمه أكثر من شهادة
غيره ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين
وإيقاعا لهم في الظنون وقد ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صفية ٥

يقضي

القاسم هو ابن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود
قاله أبو ذر الحافظ

ابن سعد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها
فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال
إنما هي صفية فقال سبحان الله قال إن الشيطان يجري
من ابن آدم مجرى الدم ٥ رواه شعيب وابن مسافر
وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي
يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح

باب
أمر الوالي إذا وجه

أمير بن إلى موضع أن يتطأ وعا ولا يتعاصيا ٥
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال
حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي

٦٨

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ
ابن جبل إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا قال له أبو موسى إنه يصنع
بأرضنا البتع قال كل مسكر حرام وقال
النضر وأبو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة
عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن أبي بردة

مرصا ذرر

باب
إجابة الحاكم الدعوة

ابن عثمان

وقد أجاب عثمان عبد المغيرة ابن شعبة ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
وأجيبوا الداعي ٥

بابُ
هدايا العُمّال

حدّثنا علي بن عبد الله قال حدّثنا سفيان عن
الزهري أنه سمع عروة قال أخبرنا أبو حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني أسد
يقال له ابن اللُّتبية على صدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر قال سفيان أيضاً فصعد المنبر فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي
يقول هذا لكم وهذا لي فهلّا جلس في بيت أبيه أو
أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي
بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن
كان بعيراً له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم

رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلّغت
ثلاثاً قال سفيان قصّه علينا الزهري وزاد
هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذني وأبصرته
عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل
الزهري سمع أذني خوار صوت والجؤار من تجؤر
كصوت البقرة

بابُ
استقضاء الموالي

واستعملهم حدّثنا عثمان بن صالح قال
حدّثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن جريج
أن نافعاً أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم
مولى أبي حذيفة يؤمّ المهاجرين الأوّلين وأصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر

وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ٥

باب
العرفاء للناس ٥

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسمعيل
ابن إبرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن
شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن
إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا ٥

باب

٧٠

ما يكره من ثناء

السلطان وإذا خرج قال غير ذلك ٥ حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر عن أبيه قال أتانا ابن عمر إنا
ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا
خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا ٥
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس
ذو الوجهين الذي يأتي هاؤلاء بوجه وهاؤلاء بوجه ٥

باب
القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن هشام

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ هِنْدًا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَأَحْتَاجُ أَنْ أَخُذَ
مِنْ مَالِهِ قَالَ خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ

بَابُ
مَنْ قَضَى لَهُ نَحْوَ أَخِيهِ

فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّ قَضَاءَ الْحَاكِمِ لَا يُحِلُّ حَرَامًا وَلَا يُحَرِّمُ حَلَالًا

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً
بِبَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِينِي
الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ فَأَحْسِبُ

أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِيَ لَهُ بِذَلِكَ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ
فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا ٥

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ ابْنُ أَبِي
وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ
وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ
أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهِدَ
إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ
وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
ابْنُ أَخِي كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ
أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى ٥

بَابُ
الْحُكْمِ فِي الْبِئْرِ وَنَحْوِهَا

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ الْآيَةَ فَجَاءَ الْأَشْعَثُ وَعَبْدُ اللَّهِ

يَحْدِثُ ثُمَّ قَالَ فِيَّ نَزَلَتْ وَفِي رَجُلٍ خَاصَمْتُهُ فِي بِئْرٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَكَ بَيِّنَةٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَيَحْلِفُ قُلْتُ إِذًا يَحْلِفَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ الْآيَةَ

فيحلف بلغ تصحيحًا فسألهم والمنذ

بَابُ
الْقَضَاءِ فِي كَثِيرِ الْمَالِ

وَقَلِيلِهِ ٥ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ سَوَاءٌ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَبَةَ خَصَامٍ عِنْدَ بَابِهِ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ

أخبرنه

إليهم

أَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ وَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ
مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَدَعْهَا

بَابُ
بَيْعِ الْإِمَامِ عَلَى

النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَضِيَاعَهُمْ ۝ وَقَدْ بَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُنَيْمٍ بْنِ الْمُهَاجِرِ ۝ حَدَّثَنَا
ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ
قَالَ بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا
مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ
فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ ۝

بَابُ
مَنْ لَمْ يُكَبِّرْ

بِطَعْنِ مَنْ لَا يَعْلَمُ فِي الْأَمْرِ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ
يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا
وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ
إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ
أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَايْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ
وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ
النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ ۝

بَابُ
الْأَلَدُّ الْخَصِمُ ۝

وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخُصُومَةِ لُدٌّ أُعْوُجَاجٌ ۝ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ

قال سمعت بن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال
إلى الله الألد الخصم ٥

سهو

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
إذا قضى الحاكم

بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد ٥ حدثنا
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني نعيم قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه

يفتح

وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن
يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل
رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل
أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين ٥

باب
الإمام يأتي قوما

فيصلح بينهم ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد قال حدثنا أبو حازم المدني عن سهل بن
سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر
فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس
حتى قام خلف أبي بكر في الصف الذي يليه قال
وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت
حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت
ورأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي
صلى الله عليه وسلم بيده أن امضه وأومأ بيديه
هكذا ولبث أبو بكر هنيهة يحمد الله على قول
النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقري فلما
رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته
قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن

أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن
يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم
إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء ٥

باب
ما يستحب للكاتب

أن يكون أمينا عاقلا ٥ حدثنا محمد بن
عبد الله أبو ثابت قال حدثنا إبرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن
ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده
عمر قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى
أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب
قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت

كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي
فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ
عُمَرَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ
زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَإِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ
قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ قَالَ زَيْدٌ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي
نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا كَلَّفَنِي مِنْ
جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ
خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي
لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ
الَّذِي رَأَيَا فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسُبِ

وَالرِّقَاعِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ فَوَجَدْتُ
آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا مَعَ خُزَيْمَةَ أَوْ أَبِي
خُزَيْمَةَ فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا وَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي
بَكْرٍ حَيَاتَهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ
حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ٥

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ اللِّخَافُ يَعْنِي الْخَزَفَ ٥

بَابُ
كِتَابِ الْحَاكِمِ إِلَى

عُمَّالِهِ وَالْقَاضِي إِلَى أُمَنَائِهِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي لَيْلَى ح
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي
لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ

أي حثمة أنه أخبرهم هو ورجال من كبرا قومه أن عبد الله
ابن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم
فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين
فأتا يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله
ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكرهم وأقبل
هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن
سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن
فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما
أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون

فكتبوا

وتستحقون

وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفيحلف
لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت
الدار قال سهل فركضتني منها ناقة ٥

٥ بمر هما العدد
٥ وسدر محمد
ع
ينظر

باب
هل يجوز للحاكم

أن سمع رجلا وحده للنظر في الأمور ٥ حدثنا
آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني قالا جاء أعرابي قال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله قال الأعرابي إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم

فَفَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ سَأَلْتُ
أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا
بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى
ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ لِرَجُلٍ
فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَارْجُمْهَا فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ فَرَجَمَهَا

بَابُ
تَرْجَمَةِ الْحُكَّامِ ٥

وَهَلْ يَجُوزُ تَرْجُمَانٌ وَاحِدٌ وَقَالَ خَارِجَةُ ابْنُ زَيْدِ
ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُتُبَهُ وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كُتِبُوا إِلَيْهِ وَقَالَ
عُمَرُ وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانُ مَاذَا تَقُولُ

هَذِهِ

بِصَاحِبِهَا

هَذِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبٍ فَقُلْتُ نُخْبِرُكَ
بِصَاحِبِهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ كُنْتُ
أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ ٥ وَقَالَ بَعْضُ
النَّاسِ لَا بُدَّ لِلْحَاكِمِ مِنْ مُتَرْجِمَيْنِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ
فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُمْ إِنِّي
سَائِلٌ هَذَا فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَهَذَا
لِلتُّرْجُمَانِ قُلْ لَهُ إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ
قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ٥

بَابُ
مُحَاسَبَةِ الْإِمَامِ عُمَّالَهُ

حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة قال حدثنا
هشام ابن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن
النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على
صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه
هدية أهديت لي قال رسول الله عليه السلم
فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك
هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد فاني أستعمل رجالا منكم على أمور
مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه
هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت
أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا

يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه
إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلا أعرفن ما جاء
الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل
بلغت ٥

باب
بطانة الإمام وأهل

مشورته البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ
قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من
نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان
بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره

بالشر وحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى ۵ وقال
سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن
أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله ۵ وقال
شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد
قوله ۵ وقال الأوزاعي ومعاوية ابن سلام حدثني
الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۵ وقال ابن أبي حسين وسعيد بن
زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله ۵ وقال عبيد الله
ابن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۵

باب
كيف يبايع الإمام الناس

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى

ابن سعيد قال أخبرني عبادة بن الوليد قال
أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن
نقوم أو نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله
لومة لائم ۵ حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن
أنس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة
والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال
اللهم إن الخير خير الآخرة ۵ فاغفر للأنصار والمهاجرة
فأجابوا ۵ ۵ ۵
نحن الذين بايعوا محمدا ۵ على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ كُنَّا إِذَا
بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
يَقُولُ لَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ
ابْنُ دِينَارٍ قَالَ شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ حِينَ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى
عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ كَتَبَ إِنِّي أُقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
لِعَبْدِ اللهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللهِ وَسُنَّةِ
رَسُولِهِ مَا اسْتَطَعْتُ وَإِنَّ بَنِيَّ قَدْ أَقَرُّوا بِمِثْلِ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
قَالَ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ
بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
فَلَقَّنَنِي فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ۝ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي

استطعتم

٨١

عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ عَبْدَ الْمَلِكِ
كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أُقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللهِ عَبْدِ الْمَلِكِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا
اسْتَطَعْتُ وَإِنَّ بَنِيَّ قَدْ أَقَرُّوا بِذَلِكَ ۝ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ
قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الرَّهْطَ
الَّذِينَ وَلَّاهُمْ عُمَرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا قَالَ لَهُمْ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَسْتُ بِالَّذِي أُنَافِسُكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ

وَلٰكِنَّكُمْ إِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ فَجَعَلُوا ذٰلِكَ
إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَلَمَّا وَلَّوْا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَمْرَهُمْ فَمَالَ النَّاسُ
عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَتَّى مَا أَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتْبَعُ
أُولٰئِكَ الرَّهْطَ وَلَا يَطَأُ عَقِبَهُ وَمَالَ النَّاسُ عَلَى
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يُشَاوِرُونَهُ تِلْكَ اللَّيَالِيَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ
اللَّيْلَةُ الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا فَبَايَعْنَا عُثْمَانَ ٥ قَالَ
الْمِسْوَرُ طَرَقَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ فَضَرَبَ
الْبَابَ حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ فَقَالَ أَرَاكَ نَائِمًا وَاللّٰهِ
مَا اكْتَحَلْتَ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ بِكَثِيرِ نَوْمٍ انْطَلِقْ فَادْعُ الزُّبَيْرَ
وَسَعْدًا فَدَعَوْتُهُمَا لَهُ فَشَاوَرَهُمَا ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ
ادْعُ لِي عَلِيًّا فَدَعَوْتُهُ فَنَاجَاهُ حَتَّى ابْهَارَّ اللَّيْلُ
ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ عَلَى طَمَعٍ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ
يَخْشَى مِنْ عَلِيٍّ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ ادْعُ لِي عُثْمَانَ فَدَعَوْتُهُ

٨٤

فَنَاجَاهُ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمُؤَذِّنُ بِالصُّبْحِ فَلَمَّا صَلَّى
لِلنَّاسِ الصُّبْحَ وَاجْتَمَعَ أُولٰئِكَ الرَّهْطُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ
فَأَرْسَلَ إِلَى مَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
وَأَرْسَلَ إِلَى أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ وَكَانُوا وَافَوْا تِلْكَ
الْحَجَّةَ مَعَ عُمَرَ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا تَشَهَّدَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ثُمَّ قَالَ
أَمَّا بَعْدُ يَا عَلِيُّ إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ فِي أَمْرِ النَّاسِ
فَلَمْ أَرَهُمْ يَعْدِلُونَ بِعُثْمَانَ فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلَى نَفْسِكَ
سَبِيلًا فَقَالَ أُبَايِعُكَ عَلَى سُنَّةِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ ٥
وَالْخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَبَايَعَهُ
النَّاسُ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَأُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ
وَالْمُسْلِمُونَ ٥ ٤

بَابُ
مَنْ بَايَعَ مَرَّتَيْنِ ٥

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد
بايعت في الأول قال وفي الثاني ٥

هـ الأولى قال وفي الثانية

باب
بيعة الأعراب ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب به
وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني
بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ٥

وتنصع طيبها

باب

بيعة الصغير ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله
ابن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب
قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد
الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه
وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة حميد إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله با
يعه قال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح
رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة
عن جميع أهله ٥

يعه

باب
من بايع ثم استقال

البيعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا
بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ
فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكٌ بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى الْأَعْرَابِيُّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقِلْنِي بَيْعَتِي
فَأَبَى فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طِيبُهَا

بَابُ
مَنْ بَايَعَ رَجُلًا

لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا ٥ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي
حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ

لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ
وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَاهُ إِنْ أَعْطَاهُ
مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا
بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا
وَكَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَلَمْ يُعْطَ بِهَا ٥

بَابُ
بَيْعَةِ النِّسَاءِ ٥

رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ
يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَنَحْنُ فِي مَجْلِسٍ تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا
وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا
تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا
تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ
أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ
لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ فَأَمْرُهُ
إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ فَبَايَعْنَاهُ
عَلَى ذَلِكَ ٥ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلَامِ بِهَذِهِ الْآيَةِ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ
شَيْئًا قَالَتْ وَمَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةً يَمْلِكُهَا ٥

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَايَعْنَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ
شَيْئًا وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ فَقَبَضَتِ امْرَأَةٌ مِنَّا يَدَهَا
فَقَالَتْ فُلَانَةُ أَسْعَدَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَلَمْ
يَقُلْ شَيْئًا فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَمَا وَفَتْ امْرَأَةٌ إِلَّا
أُمِّ سُلَيْمٍ وَأُمِّ الْعَلَاءِ وَابْنَةِ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةِ مُعَاذٍ
أَوِ ابْنَةِ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةِ مُعَاذٍ ٥ ع ٥

بَابُ
مَنْ نَكَثَ بَيْعَةً ٥

وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ
اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى
نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ

أجرا عظيما ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال
جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد
محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب
الاستخلاف ٥

حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال
قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ذاك كان وأنا حي فأستغفر
لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله

٨٦

إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر
يومك معرسا ببعض أزواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد
هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد
أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت
يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى
المؤمنون ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال
أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر استخلف قال إن
أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن
أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأثنوا عليه فقال راغب راهب
وددت أني نجوت منها كفافا لا علي ولا لي لا أتحملها

حيًا وميتًا ٥ حدثنا إبرهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس
ابن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على
المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه
وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال
كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك
محمد قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم
نورا تهتدون به هدي الله محمدا وإن أبا بكر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني
اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه
وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في
سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر

قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول
لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد
المنبر فبايعه الناس عامة ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن
سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال
أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء
فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت
إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال
إن لم تجديني فأتي أبا بكر ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال لوفد
بزاخة تتبعون أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة
نبيه والمهاجرين أمرا يعذرونكم به ٥

بَابُ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَكُونُ
اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ أَبِي إِنَّهُ قَالَ
كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ٥

بَابُ

إِخْرَاجِ الْخُصُومِ

وَأَهْلِ الرِّيَبِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ ٥ وَقَدْ أَخْرَجَ
عُمَرُ أُخْتَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ ٥ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ يُحْتَطَبُ ثُمَّ

أُمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا ثُمَّ أُمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ ثُمَّ
أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ
لَشَهِدَ الْعِشَاءَ ٥

بَابُ

هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ

يَمْنَعَ الْمُجْرِمِينَ وَأَهْلَ الْمَعْصِيَةِ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ وَالزِّيَارَةِ
وَنَحْوِهِ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ
سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَذَكَرَ حَدِيثَهُ

بعجيها
عبد الكريم المشهد

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا
فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا

كتاب التمني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ
مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي

وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَوْلَا أَنْ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ
مَا تَخَلَّفْتُ لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا

ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
وَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ
ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ
فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُهُنَّ ثَلَاثًا أَشْهَدُ بِاللَّهِ ٥

بَابُ
تَمَنِّي الْخَيْرِ ٥

وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِي أُحُدٌ
ذَهَبًا ٥ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كَانَ عِنْدِي أُحُدٌ

ذهبا لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار
ليس شيء أرصده في دين على أحد من بعثه ٥

باب
قول النبي صلى الله

عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي
وحللت مع الناس حين حلوا ٥ حدثنا
الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون

من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها
عمرة وليحل الا من كان معه هدى فقال
ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال
أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا انطلق الى منا وذكر أحدنا يقطر ٥
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لو
استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدي لحللت ٥ قال ولقيه سراقة
وهو برمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا
هذه خاصة قال لا بل لأبد ٥ قال وكانت
عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى

اللهُ عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف
ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول
الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال
ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى
التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج ٥

باب
قول النبي صلى الله عليه

وسلم ليت كذا وكذا ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن
سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت
عائشة أرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ٥
فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ
سمعنا صوت السلاح قال من هذا فقال سعد يا رسول

الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سمعنا غطيطه ٥ قال أبو عبد الله وقالت عائشة
قال بلال ٥ ٥ ٥
الأليت شعري يحي
هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل ٥
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥

باب
تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
وآناء النهار فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت
كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول

لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل ٥ حدثنا
قتيبة حدثنا جرير بهذا ٥

باب
ما يكره من التمني

العرلان اسكان شكر عليها

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ٥
حدثنا حسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص
عن عاصم عن الضحاك بن أنس قال قال أنس لولا أني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا
الموت لتمنيت ٥ حدثنا محمد قال حدثنا
عبدة عن بن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت
نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول

لتمنوا

٩٤

الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت
لدعوت به ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد
الرحمن بن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما
محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب ٥

يستعتب

باب
قول النبي الرجل ٥

وان التراب لوابل بياض ابطيه

لولا الله ما اهتدينا ٥ حدثنا عبدان قال
أخبرني أبي عن شعبة قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء
ابن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى

التراب بياض بطنه يقول ٥

والله لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا إن الألى ورموا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته

باب

كراهية التمني لقاء العدو

ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية

باب

ما يجوز من اللو

لقوله تعالى لو أن لي بكم قوة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو وحدثنا عطاء قال أغتم النبي صلى الله عليه وسلم لعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لو لا أن أشق على أمتي أو على الناس ٥ وقال سفيان أيضا على أمتي لأمرتهم

بالصلاة هذه الساعة ٥ قال ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء
والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت
لولا أن أشق على أمتي ٥ وقال عمرو حدثنا عطاء
ليس فيه ابن عباس أمتا عمر وقال رأسه يقطر ٥
وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه ٥ وقال عمرو
لولا أن أشق على أمتي ٥ وقال ابن جريج إنه للوقت
لولا أن أشق على أمتي ٥ وقال ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة أن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا
أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك تابعه سليمان
ابن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن ثابت
عن أنس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر
الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا
يدع المتعمقون إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي
ويسقين ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره
أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا الأشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا

شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار ٥ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في اجانة

خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم
والفرايض والاحكام يقول الله تعالى فلولا نفر
من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين وليندروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ٥ ويسمى
الرجل طايفة لقوله تعالى وان طايفتان من المؤمنين
اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله
تعالى ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث
النبي صلى الله عليه وسلم امراة واحدا بعد واحد
فان سهى احد منهم رد الى السنة ٥ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا

عند

عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا
سالنا عن من تركنا بعدنا فاخبرناه قال
ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم
وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني
اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن
التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذانا
من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قايمكم
وينبه نايمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع
يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد

العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن
أم مكتوم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة
قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال
له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت
فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم

ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر ثم
سجد مثل سجوده ثم رفع ٥ حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر بينا الناس يصلون في صلاة الصبح إذ جاءهم آت
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ٥
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة
عشر شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل
الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر

ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه إلى
الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر ٥
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة ابن الجراح وأبي بن
كعب شرابا من فضيخ وهو تمرهم فجاءهم آت فقال إن الخمر قد
حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها
قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى
انكسرت ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم
رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله

عبيد

عليه وسلم فبعث أبا عبيدة ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين
وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ٥ حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر وكان رجل من
الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهده أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
زبيد عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ
رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا
وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ
دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ
لِلْآخَرِينَ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ
ابْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ عُتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا

نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَامَ
رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اقْضِ لِي
بِكِتَابِ اللهِ فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ
اقْضِ لَهُ بِكِتَابِ اللهِ وَأْذَنْ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا
وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ فَزَنَا بِامْرَأَتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي
الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ سَأَلْتُ
أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ وَإِنَّمَا عَلَى
ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ
فَرَدٌّ وَأَمَّا ابْنُكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ
وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا
فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا

بَابُ
بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَحْدَهُ ٥ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَدَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ
فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ
لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ ٥ قَالَ سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ
مِنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ٥ وَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ يَا أَبَا بَكْرٍ
حَدِّثْهُمْ عَنْ جَابِرٍ فَإِنَّ الْقَوْمَ يَعْجَبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ
جَابِرٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ سَمِعْتُ جَابِرًا فَسَابَعَ بَيْنَ اربع
أَحَادِيثَ سَمِعْتُ جَابِرًا قُلْتُ لِسُفْيَانَ فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ
يَقُولُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَقَالَ كَذَا حَفِظْتُهُ كَمَا أَنَّكَ

جَالِسٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ قَالَ سُفْيَانُ هُوَ يَوْمٌ وَاحِدٌ
وَتَبَسَّمَ سُفْيَانُ ٥

بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ٥

لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ فَإِذَا
أُذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جَازَ ٥ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَ
بِحِفْظِ الْبَابِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَيْذَنُ لَهُ
وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ
أَيْذَنُ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ
بِالْجَنَّةِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ

سمع بن عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت
قل هذا عمر ابن الخطاب فأذن لي ٥

باب
ما كان نبعث النبي

صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل واحدا
بعد واحد ٥ وقال ابن عباس بعث النبي صلى
الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى
أن يدفعه إلى قيصر ٥ حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله

كنزي صح

كنزي مح

كنزي مح

عليه وسلم بعث بكتابه إلى قيصر فأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى قيصر فلما
قرأه قيصر مزقه ٥ فحسبت أن ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يمزقوا كل ممزق ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا
سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس
يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم
يكن أكل فليصم ٥

باب
وصاة النبي

صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من

وَرَآهُمْ قَالَهُ مَالِكُ ابْنُ الْحُوَيْرِثِ ۝ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ۝ وَحَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ
قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُقْعِدُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ
إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ الْوَفْدُ قَالُوا رَبِيعَةُ قَالَ مَرْحَبًا
بِالْوَفْدِ وَالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مُضَرَ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ
وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا فَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَنَهَاهُمْ عَنْ
أَرْبَعٍ وَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ قَالَ
هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ

الزَّكَاةِ وَأَنْ تُعْطُوا فِيهِ صِيَامَ رَمَضَانَ وَتُؤَدُّوا مِنَ الْمَغَانِمِ
الْخُمُسَ وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ
وَرُبَّمَا قَالَ الْمُقَيَّرِ قَالَ احْفَظُوهُنَّ وَأَبْلِغُوهُنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ

بَابُ
خَبَرِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي
الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةٍ وَنِصْفٍ فَلَمْ
أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا
قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيهِمْ سَعْدٌ فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ
أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ

فَأَمْسَكُوا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُوا أَوْ أَطْعِمُوا فَإِنَّهُ حَلَالٌ أَوْ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ ٤ ٥
شَكَّ فِيهِ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي ٥ ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب
الاعتصام بالكتاب والسنة

عبد الله بن الزبير

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ
وَغَيْرِهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ
عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ الْآيَةُ نَزَلَتْ يَوْمَ
عَرَفَةَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ٥ سَمِعَ سُفْيَانُ مِنْ مِسْعَرٍ وَمِسْعَرٌ

صح

قَيْسًا وَقَيْسٌ طَارِقًا ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ الْغَدَ حِينَ بَايَعَ الْمُسْلِمُونَ
أَبَا بَكْرٍ وَاسْتَوَى عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ ٥

صلى الله عليه وسلم ع

فَاخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى لِرَسُولِهِ الَّذِي عِنْدَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَكُمْ
وَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَكُمْ فَخُذُوا بِهِ
تَهْتَدُوا وَإِنَّمَا هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ ٥ حَدَّثَنَا
مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ضَمَّنِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ ٥ ٤
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ
قَالَ سَمِعْتُ عَوْفًا أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا

بن زيد قال إن الله يغنيكم أو نعشكم بالإسلام
وبمحمد صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله
ابن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر
له بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت ٥

باب
قول النبي

صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نايم رأيتني أوتيت

بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال
أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من
الآيات ما مثله أو مثل أو آمن عليه البشر وإنما كان
الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثر

 تابعا يوم القيامة

باب
الاقتداء بسنن رسول

الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقول الله تعالى
واجعلنا للمتقين إماما قال أئمة نقتدي بمن قبلنا

ويقتدي بنا من بعدنا ٥ وقال ابن عون ثلاث
أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا
عنها والقرآن أن يفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس
إلا من خير ٥ حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل
قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي
عمر في مجلسك هذا قال هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا
بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال
لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدا بهما ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة
يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال

ويدعوا الناس إلى خير

لقد

ونزل

ونزل القرآن فقرءوا القرآن وعلموا من السنة ٥
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة
قال أخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول
قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله تعالى
وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وإنما
توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأقضين بينكما
بكتاب الله ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا

وحسن الهدي هدي صلى الله عليه وسلم

رسول الله ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد أبى ٥ حدثنا محمد بن عبادة قال
أخبرنا يزيد قال حدثنا سليم أبو خيان وأثنى عليه
قال حدثنا سعيد بن مينا قال حدثنا أو سمعت
جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال
بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم
هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم
وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث
داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة
فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم

عبادة بفتح العين

وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم
فمن أطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله تعالى
ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس ٥ تابعه قتيبة عن الليث عن خالد
عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم قال

صلى الله عليه وسلم

حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن
حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا
بعيدا فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا
بعيدا ٥ حدثنا أبو كريب حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به

كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني
وإني أنا النذير العريان فالنجا فالنجا فأطاعه طائفة من قومه
فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم
فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من
عصاني وكذب بما جئت به من الحق ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي
هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال
عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله عليه
السلام أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا

بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو
منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما
هو إلا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت
أنه الحق ٥ قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا
وهو أصح ٥ حدثني إسماعيل قال حدثني بن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه
الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو
شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك

وَجْهُ عِنْدَهَذَا الْأَمِيرِ فَسَتَأْذِنُ لِي عَلَيْهِ قَالَ
سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ لِعُيَيْنَةَ
فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزْلَ وَمَا
تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِأَنْ يَقَعَ بِهِ فَقَالَ
الْحُرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ
هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ
وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ۝ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ
بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهم أَنَّهَا قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ
حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالنَّاسُ قِيَامٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي فَقُلْتُ
مَا لِلنَّاسِ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَقَالَتْ
سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ آيَةٌ فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ فَلَمَّا انْصَرَفَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ
قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي
حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ
قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُسْلِمُ لَا أَدْرِي
أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ
فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا فَيُقَالُ نَمْ صَالِحًا عَلِمْنَا أَنَّكَ مُوقِنٌ ۝ وَأَمَّا
الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ
أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ
فَاجْتَنِبُوهُ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ۝

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ

وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِيهِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

حجرة

حجزه بالضم المعدل بالكسر في الاسلام اذا حجزوا على هذا الصواب

وسلم

وَسَلَّمَ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ۝ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ غَضِبَ وَقَالَ سَلُونِي فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بِوَجْهِهِ

صنعكم

رَسُولِ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ ٱلْغَضَبِ قَالَ
إِنَّا نَتُوبُ إِلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى ۝
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلْمَلِكِ عَنْ
وَرَّادٍ كَاتِبِ ٱلْمُغِيرَةِ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى ٱلْمُغِيرَةِ
أَكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم عليه ٱلسَّلَامُ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ
فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٱللَّهُمَّ
لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ
مِنْكَ ٱلْجَدُّ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ
وَقَالَ وَكَثْرَةِ ٱلسُّؤَالِ وَإِضَاعَةِ ٱلْمَالِ وَكَانَ يَنْهَى
عَنْ عُقُوقِ ٱلْأُمَّهَاتِ وَوَأْدِ ٱلْبَنَاتِ وَمَنْعٍ وَهَاتِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ
نُهِينَا عَنِ ٱلتَّكَلُّفِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو ٱلْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ ۝ وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ ٱلشَّمْسُ فَصَلَّى ٱلظُّهْرَ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ
عَلَى ٱلْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ٱلسَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا
عِظَامًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ
فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ فَوَٱللهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ
مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسٌ فَأَكْثَرَ ٱلنَّاسُ
ٱلْبُكَاءَ وَأَكْثَرَ رَسُولُ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ
يَقُولَ سَلُونِي قَالَ أَنَسٌ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ
أَيْنَ مَدْخَلِي يَا رَسُولَ ٱللهِ قَالَ ٱلنَّارُ فَقَامَ عَبْدُ ٱللهِ

الانصار

ابن حذافة قال من أبي يا رسول الله قال أبوك
حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي
الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم
أر كاليوم في الخير والشر ٥ حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال أخبرنا روح بن عبادة حدثنا
شعبة قال أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن
مالك قال قال رجل يا رسول الله من أبي
قال أبوك فلان ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء الآية ٥ حدثنا الحسن بن صباح قال

حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عبد
الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح
الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء
فمن خلق الله ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ
على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما
تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا
عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه
فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال

وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ٥

بَابُ
الاقْتِدَاءِ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ
ذَهَبٍ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَنَبَذَهُ ٥
وَقَالَ إِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ ٥

بَابُ
مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ ٥

وَالتَّنَازُعِ فِي الْعِلْمِ وَالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالْبِدَعِ ٥
لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَهْلَ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا

عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُوَاصِلُوا قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ
إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أُبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمْ
يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ قَالَ فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَيْنِ أَوْ لَيْلَتَيْنِ ثُمَّ رَأَوُا
الْهِلَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَأَخَّرَ
الْهِلَالُ لَزِدْتُكُمْ كَالْمُنَكِّلِ لَهُمْ ٥ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ رضي الله عنه عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ آجُرٍّ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ
صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَقَالَ وَاللهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ

يُقْرَأُ الْكِتَابُ اللهِ وَمَا فِي هٰذِهِ الصَّحِيفَةِ فَنَشَرَهَا
فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَإِذَا فِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ
عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا
وَلَا عَدْلًا وَإِذَا فِيهِ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا
أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا
وَإِذَا فِيهَا مَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ
لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ
اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا ٥ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَتْ عَائِشَةُ صَنَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُخْصَةً وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ

سِيَاقٌ

فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ
قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ
فَوَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ
نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفْدُ
بَنِي تَمِيمٍ أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ ابْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ
أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ بِغَيْرِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
لِعُمَرَ إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ
فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمٌ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
فَكَانَ عُمَرُ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذٰلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ

فوق صوت النبي

أخو

إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه
كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ٥ حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي
بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل
قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس
فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ٥

حدث

محمد الحسن

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا
الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر إلى
عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا فقتله أتقتلونه سل لي يا عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه
وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فأخبره أن النبي
صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله
لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله تعالى
القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله تعالى
فيكم قرآنا فدعا بهما فتلاعنا ثم قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فارقها
ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت
السنة في الملاعنين وقال النبي صلى الله

العجلاني

عليه وسلم انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل
وحرم فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم أغين
ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به
على الأمر المكروه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك
فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن ٥
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما
قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين
الظالم الآثم فقال الرهط عثمان وأصحابه يا

أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال
عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله خص رسوله
في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله
يقول ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم
الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها

عليكم وقد أعطاكموها وشحها فيكم حتى بقي منها هذا
المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل
تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال
أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
فقال تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه
فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر
فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي

وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك
من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من
أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما
عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها
فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك
أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال
الرهط نعم فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال
أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه

تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فإن عجز شيء عنها فادفعها إلي فأنا
أكفيكها ه

بلغ تصحيحا ومقابلة
حسب الامكان والله

باب
إثم من آوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين
كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى
محدثا ه

بلغ

باب
ما يذكر من ذم الرأي

وتكلف القياس ه ولا تقف ما ليس لك به علم
حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا
ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس
جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون
فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي
انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني

لا تقف ما

يعني ابن طبيعة
قاله الحافظ ابو ذر

كموه

عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت
عائشة فأخبرتها فعجبت قالت والله لقد حفظ عبد
الله بن عمرو حدثنا عبدان أخبرنا
أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول
ح وحدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال
سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم
لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا
إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال
وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون

بكر

١١٨

باب
ما كان النبي ﷺ

صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي
فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي
ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك
الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت ٥

الآية

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد
الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني
وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله

وربما قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف
أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء
حتى نزلت آية الميراث ٥

باب
تعليم النبي صلى الله

عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله تعالى
ليس برأي ولا تمثيل ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني عن
أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما
نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم
كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول

الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال
ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة
إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا
رسول الله اثنين قال فأعادتها مرتين
ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب
قول النبي

صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين
على الحق يقاتلون وهم أهل العلم ٥ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله
وهم ظاهرون ٥ حدثنا إسماعيل حدثني

وَهْبٌ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ قَالَ
سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ
فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ وَلَنْ يَزَالَ
أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ حَتَّى
يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥

بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ
عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ

أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ فَلَمَّا
نَزَلَتْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ قَالَ
هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ ٥ ٥ ٥

بَابٌ
مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا

مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مُبَيَّنٍ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى حُكْمَهُمَا لِيُفْهَمَ
السَّائِلُ ٥ حَدَّثَنَا ابْنُ الْفَرَجِ قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا
أَسْوَدَ وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَمَا أَلْوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ قَالَ

إِنَّ فِيهَا لَوْرَقًا قَالَ فَأَنَّى تَرَى ذَلِكَ جَاءَهَا قَالَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ عِرْقٌ نَزَعَهَا قَالَ وَلَعَلَّ هَذَا عِرْقٌ نَزَعَهُ
وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الِانْتِفَاءِ مِنْهُ ٥ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ
فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا
أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ قَالَتْ
فَقَالَ فَاقْضُوا اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ ٥

بَابُ
مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقُضَاةِ

بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَدَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَاحِبَ الْحِكْمَةِ حِينَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا لَا يَتَكَلَّفُ مِنْ قِبَلِهِ
وَمُشَاوَرَةَ الْخُلَفَاءِ وَسُؤَالَهُمْ أَهْلَ الْعِلْمِ ٥
حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ
إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ
فِي الْحَقِّ وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ
سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ الَّتِي يُضْرَبُ
بَطْنُهَا فَتُلْقِي جَنِينًا مَيِّتًا فَقَالَ أَيُّكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِيهِ شَيْئًا فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ مَا هُوَ قُلْتُ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ

أَوْ أَمَةٌ فَقَالَ لَا يَبْرَحْ حَتَّى تَجِيئَنِي فَلَمْ أَبْرَحْ فِيمَا قُلْتَ
فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَجِئْتُ بِهِ فَشَهِدَ مَعِي أَنَّهُ
سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ
عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ
عَنِ الْمُغِيرَةِ ٥

بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَتْبَعُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ٥ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا
شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ كَفَارِسَ
وَالرُّومِ فَقَالَ وَمَنِ النَّاسُ إِلَّا أُولَئِكَ ٥

شبرا شبرا وذراعا ذراعا

حديث يهود ونصارى

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ
الضَّنْعَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا وَذِرَاعًا
بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ
اللهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ ٥

ذراعا

بَابُ
إِثْمِ مَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ

أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَعَزَّ وَمِنْ أَوْزَارِ
الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمُ الْآيَةَ ٥ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى

أول من

ابن آدم الأول كفل منها ورثما كان سفيان
من دمها لأنه سن القتل أولا ٥ ٥ ٥

باب
ما ذكر النبي

صلى الله عليه وسلم وحض على انفاق أهل العلم و ما
اجتمع أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من
مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار
والمنبر والقبر
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع النبي
رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب
الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني

بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها ويصفو طيبها ٥
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد
رضي الله عنهما
الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
أبي عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت
أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر
قال عبد الرحمن لما لو شهدت أمير المؤمنين
فلا تحذر
أتاه رجل قال إن فلانا يقول لو مات
أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية
فأحذرها هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم
قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس

فيلبثوها

يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ فَأَخَافُ أَنْ لَا يُنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا
فَيَطِيرُ بِهَا كُلُّ مَطِيرٍ فَأَمْهِلْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ دَارَ الْهِجْرَةِ
وَدَارَ السُّنَّةِ فَتَخْلُصَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَيَحْفَظُوا مَقَالَتَكَ
وَيُنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَقُومَنَّ بِهِ فِي
أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ
عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ آيَةُ الرَّجْمِ ٥ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ
قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ
كَتَّانٍ فَتَمَخَّطَ فَقَالَ بَخٍ بَخٍ أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ لَقَدْ
رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًّا عَلَيَّ فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ

فلم يصل

عَلَى عُنُقِي وَيَرَى أَنِّي مَجْنُونٌ وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ مَا بِي
إِلَّا الْجُوعُ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
نَعَمْ وَلَوْلَا مَنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصِّغَرِ فَأَتَى الْعَلَمَ
الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ
وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَ
النِّسَاءُ يُشِرْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ فَأَمَرَ بِلَالًا
فَأَتَاهُنَّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَأْتِي قُبَاءً مَاشِيًا وَرَاكِبًا ٥ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ

رضي الله عنهما ج

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ آدْفِنِّي مَعَ صَوَاحِبِي
وَلَا تَدْفِنِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ ٥
فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُزَكَّا ٥ وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ
أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ أَيْدَيْنِي أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ فَقَالَتْ
إِيْ وَاللَّهِ قَالَ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا
مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا أُوثِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَدًا ٥
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ
ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَيَأْتِي الْعَوَالِيَ
وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ وَزَادَ اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ وَبُعْدُ
الْعَوَالِي أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ ٥ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ

عَنِ الْجَعِيدِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ
كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدًّا
وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ وَقَدْ زِيدَ فِيهِ قَالَ سَمِعَ الْقَاسِمُ
ابْنَ مَالِكٍ الْجَعِيدَ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَبَارِكْ
لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ ٥
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ
تُوضَعُ الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ ٥ حَدَّثَنَا إِسْمَا

قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع
له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن
إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ٥
تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد ٥
حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان
حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد ما
يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة ٥ حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال
حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي ٥ حدثنا موسى بن

إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل
فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها الحفياء إلى ثنية
الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى
مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق ٥
حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح
وحدثني إسحاق أخبرنا عيسى وابن إدريس وابن أبي
عيينة عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا هشام بن

حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة
قالت فكان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا المركن فنشرع فيه جميعا ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم
الأحول عن أنس حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين
الأنصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا
يدعو على أحياء بني سليم ٥ حدثني الكريبي حدثنا
أبو أسامة حدثنا بريد عن أبي بردة قدمت المدينة
فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل
فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في
مسجده ٥ حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا

علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عكرمة
عن ابن عباس أن عمر حدثه قال حدثني النبي
صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو
بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة وحجة ٥ وقال هارون بن إسماعيل حدثنا
علي عمرة في حجة ٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لأهل نجد
والجحفة لأهل الشام وذي الحليفة لأهل المدينة ٥
قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم
وبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولأهل
اليمن يلملم وذكر العراق قال لم يكن عراق يومئذ ٥
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا

١٠٨٠

الفضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل
له إنك ببطحاء مباركة ٥

باب

قول الله تعالى

ليس لك من الأمر شيء ٥ حدثنا أحمد بن محمد قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه
من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال
اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله تعالى ليس
لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب

قوله تعالى ٥

وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ٥ وقوله تعالى ولا
تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ٥ حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح
حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا عتاب بن بشير
عن إسحاق عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن
حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا
تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا
بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك
ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه

وَهُوَ يَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا مَا أَتَاكَ
لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ ۝ وَيُقَالُ الطَّارِقُ النَّجْمُ وَالثَّاقِبُ الْمُضِيءُ
يُقَالُ أَثْقِبْ نَارَكَ لِلْمُوقِدِ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا
بَيْتَ الْمِدْرَاسِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُمْ
فَقَالَ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَالُوا بَلَغْتَ
يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَلِكَ أُرِيدُ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَالُوا لَهُ بَلَغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ
أُرِيدُ ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ فَقَالَ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ

رسول الله

قد

قال صح

بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ

بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى ۝

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ ۝
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِنُوحٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ
بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّ فَتُسْأَلُ أُمَّتُهُ هَلْ بَلَّغَكُمْ
فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ شُهُودُكَ
فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَيُجَاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً

وَسَطًا قَالَ عُدْلًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ٥ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا ٥

بَابُ
إِذَا اجْتَهَدَ الْعَامِلُ

الْعَالِمُ

أَوِ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ فَحُكْمُهُ مَرْدُودٌ
لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ
أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ ٥ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ
عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ
سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا
هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ فَقَدِمَ

بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا وَلَكِنْ مِثْلًا
بِمِثْلٍ أَوْ بِيعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ
الْمِيزَانُ ٥

بَابُ
أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ

المقرئ ص

فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ
حَدَّثَنَا حَيْوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم
فاجتهد ثم أخطأ فله أجر ح قال فحدثت بهذا
الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال
عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ح ٤

باب
الحجة على من قال ح

إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأمور الإسلام ح حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال
استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع

فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت قال إنا كنا
نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك
فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغر
فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر
بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه
وسلم ألهاني الصفق بالأسواق ح حدثنا
علي قال حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه
سمعه من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة إنكم تزعمون
أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا أصحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني ح
وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت

الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال
من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا
سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه ٥

باب
من رأى ترك النكير

من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول ٥
حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن
معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن سعيد
ابن إبرهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن
عبد الله يحلف بالله أن الصابئ الدجال قلت تحلف
بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى

الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب
الأحكام التي تعرف

بالدلايل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد
أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها
ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقا
ذرة خيرا يره ٥ وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل
على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب ٥
فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام ٥ حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل

أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له
أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو
روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة
كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي
به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي
فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حديث

حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور
ابن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد هو
ابن عقبة قال حدثنا الفضيل ابن سليمان النميري
البصري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة
قال حدثتني أمي عن عائشة أن امرأة سألت النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف
تغتسل منه قال تأخذ إحداكن فرصة ممسكة
فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت
كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت
الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذ

بتها

إلى معلمتها ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن أم حفيدة بنت الحارث بن حزن أهدت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا
فدعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأكل على مائدته
فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو
كن حراما ما أكل على مائدته ولا أمر بأكلهن ٥
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطا
ابن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل
ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا

وصا

ولو كان حراما ما أكل

فيه

فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها
فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها
إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال
كل فإني أناجي من لا تناجي ٥ وقال ابن عفير
عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث
وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو
من قول الزهري أو في الحديث ٥ حدثني
عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال حدثنا أبي وعمي
قالا حدثنا أبي عن أبيه قال أخبرني محمد بن
جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء
فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم
أجدك قال إن لم تجدي فأتي أبا بكر ٥ زاد الحميدي

ي

عَنْ إِبْرَهِيمَ بْنِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ ٥ ح ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ٥ وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ وَذَكَرَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُوا عَلَيْهِ الْكَذِبَ ٥

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ٥

فَقَالَ

إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمُ الْآيَةَ ٥ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ صلى الله عليه وسلم وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ أَحْدَثُ الْكُتُبِ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ تَقْرَءُونَهُ مَحْضًا لَمْ يُشَبْ وَقَدْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا كِتَابَ اللهِ وَغَيَّرُوهُ وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ وَقَالُوا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَلَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ مسئلتهم لَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ ٥

بلغ سماعة سليمان بن احمد الواسطي
ح ٢ ة ومحمد بن مخلد الذهبي سماعا
على ابو الحياة الكفر بن المري
واجاز لمن لقيه

موخر من هنا الى الباب

بَابُ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّحْرِيمِ إِلَّا مَا يُعْرَفُ إِبَاحَتُهُ وَكَذَلِكَ أحلوا امر
أَمْرُ نَحْوِ قَوْلِهِ حِينَ أَحَلُّوا أَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ
جَابِرٌ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ ۝ وَقَالَتْ
أُمُّ عَطِيَّةَ نُهِينَا عَنْ أَتْبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا
حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ
قَالَ جَابِرٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ
أَنَا بِمَنْ مَعَهُ قَالَ أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ قَالَ
عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحِلَّ وَقَالَ أَحِلُّوا وَأَصِيبُوا
مِنَ النِّسَاءِ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ
أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ فَبَلَغَهُ أَنَّا نَقُولُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ
إِلَّا خَمْسٌ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا فَنَأْتِيَ عَرَفَةَ تَقْطُرُ
مَذَاكِيرُنَا الْمَذْيَ وَيَقُولُ قَالَ جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا
وَحَرَّكَهَا فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ وَلَوْلَا
هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ فَحِلُّوا فَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ
أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ
الْمُزَنِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ
الْمَغْرِبِ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ كَرَاهِيَةَ أَنْ

المني

ل

يَتَّخِذُهَا النَّاسُ سُنَّةً ٥

بَابُ مقدم على الباب الذي قبله
كَرَاهِيَةِ الْخِلَافِ ٥

الاختلاف

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ ٥ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ ٥ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ أَبُو عِمْرَانَ عَنْ جُنْدُبٍ عَنِ

ائتلف

حدثنا

الجوني

ابدا

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا حُضِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ ٥ قَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ ٥ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالِاخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُومُوا عَنِّي قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

باب ابدا

ل

ٱللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ انْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذٰلِكَ ٱلْكِتَابَ
مِنْ ٱخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ ٥

بَابُ
قَوْلِ ٱللهِ تَعَالَى ٥

وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَأَنَّ
ٱلْمُشَاوَرَةَ قَبْلَ ٱلْعَزْمِ وَٱلتَّبَيُّنِ لِقَوْلِهِ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللهِ فَإِذَا عَزَمَ ٱلرَّسُولُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
لَمْ يَكُنْ لِبَشَرٍ ٱلتَّقَدُّمُ عَلَى ٱللهِ وَرَسُولِهِ وَشَاوَرَ ٱلنَّبِيُّ
صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي ٱلْمَقَامِ
وَٱلْخُرُوجِ فَرَأَوْا لَهُ ٱلْخُرُوجَ فَلَمَّا لَبِسَ لَأْمَتَهُ وَعَزَمَ قَالُوا
أَقِمْ فَلَمْ يَمِلْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ ٱلْعَزْمِ وَقَالَ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ
يَلْبَسُ لَأْمَتَهُ فَيَضَعُهَا حَتَّى يَحْكُمَ ٱللهُ ٥ وَشَاوَرَ عَلِيًّا
وَأُسَامَةَ فِيمَا رَمَى أَهْلُ ٱلْإِفْكِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ مِنْهُمَا حَتَّى

نَزَلَ ٱلْقُرْآنُ فَجَلَدَ ٱلرَّامِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهِمْ
وَلٰكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَ ٱللهُ تَعَالَى وَكَانَتِ ٱلْأَئِمَّةُ بَعْدَ
ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَسْتَشِيرُونَ ٱلْأُمَنَاءَ مِنْ
أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْأُمُورِ ٱلْمُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا
فَإِذَا وَضَحَ ٱلْكِتَابُ أَوِ ٱلسُّنَّةُ لَمْ يَتَعَدَّوْهُ إِلَى غَيْرِهِ ٥
ٱقْتِدَاءً بِٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ
قِتَالَ مَنْ مَنَعَ ٱلزَّكَاةَ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ نُقَاتِلُ ٱلنَّاسَ
وَقَدْ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ
أَنْ أُقَاتِلَ ٱلنَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ فَإِذَا
قَالُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
إِلَّا بِحَقِّهَا ٥ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَٱللهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ
فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدُ عُمَرُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَشُورَةٍ إِذْ

كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الذين فروا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل
الدين وأحكامه قال النبي عليه السلام من
بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة
عمر كهلا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل
تعالى ٥ حدثنا الأويسي حدثنا إبرهيم
عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عايشة رضي الله عنها حين قال
لها أهل الإفك قالت ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق
أهله فأما أسامة فاشار بالذي براه من براءة
أهله وأما علي قال لم يضيق الله عليك

عبد العزيز

يعلم

والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا
أكثر من أنها جارية حديثة السن نام عن عجين أهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه
في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة
عايشة ٥ وقال أبو أسامة عن هشام ٥
حدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عايشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله
وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون
أهلي ما علمت عليهم من سوء قط ٥ وعن عروة
لما أخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول الله أتأذن

في للأصيلي العشاني

هشام

لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام
وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا
أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ٥

بلغ تصحيحا
الحمد لله والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله
تبارك وتعالى ٥

حدثنا أبو عاصم عن زكريا ابن إسحاق عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن ٥
وحدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا

الفضل بن العلاء قال حدثنا إسماعيل ابن أمية
عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع أبا معبد
مولى بن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول
لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو
أهل اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب
فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى
فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس
صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم
أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم توخذ من
غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم
وتوق كرائم أموال الناس ٥ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن

هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد
قال الله ورسوله أعلم قال يعبدون ولا يشركوا
به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم
قال أن لا يعذبهم ٥ حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما
أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك
وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث
القرآن زاد إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن
عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي قتادة ابن النعمان

عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد
قال حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا
عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن
حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت
في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله أحد
فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله تعالى يحبه ٥

باب قوله

قول الله تبارك وتعالى

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء
الحسنى ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية
عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ٥ حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول
عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى
بناته تدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى
وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فأعادت الرسول أنها قسمت لتأتينها فقام النبي صلى
الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ

ابن

ابن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في
شن فاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله
ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده ٥
وانما يرحم الله تعالى من عباده الرحماء ٥

باب

قول الله تعالى ٥

إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ٥ حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد
الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه
من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ٥

قول الله تعالى ٥

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا ٥ وإن الله عند

هو الرزاق

حاشية
صوالغزالي

عِلْمُ السَّاعَةِ وَأَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ
إِلَّا بِعِلْمِهِ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ قَالَ يَحْيَى الظَّاهِرُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ٥ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا
اللَّهُ تَعَالَى لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي
غَدٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَدْرِي
نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ
السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ يَقُولُ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ

لحديث

دل

١٤٢

باب

وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ يَقُولُ
لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ٥

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ
حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَنَقُولُ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ
وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

باب

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ٥

مَلِكُ النَّاسِ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ ٥ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابن المسيب

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله
الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
أنا الملك أين ملوك الأرض ٥ وقال شعيب والزبيدي
وابن مسافر وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة ٥

باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب
العزة وبلله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول
جهنم قط قط وعزتك ٥ وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر
أهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال

أبو سعيد

عز وجل
جل
عناء

أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تعالى لك ذلك وعشرة أمثاله ٥ وقال
أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك ٥ حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم
حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت
والجن والإنس يموتون ٥ حدثنا ابن أبي
الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس وعن معتمر سمعت أبي قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

عن ح

لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ
الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ تَقُولُ قَدْ قَدْ
بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضُلُ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ
لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ ع ٥ ع

بفضل

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ٥

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ٥ حَدَّثَنَا
قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا بَيْهَسٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْعُو إِذَا مِنَ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ
لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَوْلُكَ الْحَقُّ
وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ

توكل

تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ
فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ
أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بِهَذَا وَقَالَ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ٥

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ٥

وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَا
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ
الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ٥ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا قَالَ ارْبَعُوا عَلَى

لي

أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا
بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول
ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا
حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة
أو قال ألا أدلك به ٥ حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير
سمع عبد الله ابن عمرو أن أبا بكر الصديق قال
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو
به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
حدثني عروة أن عائشة حدثته قال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم أن جبريل عليه السلام نادى قال
إن الله تعالى قد سمع قول قومك وما ردوا عليك ٥

باب قول الله تعالى قل هو القادر

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن
عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال
سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول
أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في
الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت

يعلمه

تعلم هذا الأمر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري
وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
فاقدر لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت
تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو
قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به ٥

باب مقلب القلوب ٥

وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ٥
حدثني سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ٥

باب إن لله مائة اسم ٥

إلا واحدا ٥ قال ابن عباس ذو الجلال العظمة

البر اللطيف ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها
دخل الجنة أحصيناه حفظناه ٥

باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة به

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء
أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات
وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن
أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين ٥ تابعه يحيى وبشر ابن

المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسماعيل بن
زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن
حفص حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا
وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد
ما أماتنا وإليه النشور ٥ حدثنا سعد بن
حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن
حراش عن حزيفة بن اليمان عن أبي ذر قال كان النبي صلى

الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال
باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي
أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في
ذلك لم يضره شيطان أبدا ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم
عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله تعالى فأمسكن فكل

وَإِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَرَقَ فَلَا تَأْكُلْ ۝ حَدَّثَنَا
يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ قَالَ
سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ
بِشِرْكٍ يَأْتُونَنَا بِلُحْمَانٍ لَا نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا
أَمْ لَا قَالَ اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا ۝ تَابَعَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ وَأُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ
يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ ۝ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ قَالَ
مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ

حديث

١٤٩

فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَمَنْ
كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ ۝

بقصحيحا مع الهامش والمتن

بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الذَّاتِ

وَالنُّعُوتِ وَأَسَامِي اللَّهِ تَعَالَى

وَقَالَ خُبَيْبٌ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ ۝
وَمُذَكِّرُ الذَّاتِ بِاسْمِهِ تَعَالَى ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ لِبَنِي
زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةً مِنْهُمْ
خُبَيْبٌ الْأَنْصَارِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضٍ أَنَّ ابْنَةَ

الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب
الأنصاري ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان
لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال
شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم يوم أصيبوا ٥

باب قول الله تعالى

وحذركم الله نفسه

وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى

أغير

الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله
من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه
المدح من الله ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في
كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش
إن رحمتي تغلب غضبي ٥ حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت
أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي
بي وأنا معه إذا ذكرني ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم
وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن

منه ح ومن حب

تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي
أتيته هرولة ٥

قول الله تعالى

كل شيء هالك الا وجهه

ابن زيد ح

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن
عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال
أو من تحت أرجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر ٥ ع

قول الله تعالى

وليصنع على عيني تعلم ٥ وقوله جل ذكره تجري بأعيننا

١٥١

حدثنا موسى ابن إسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم
إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن
المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله تعالى
من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور
وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ٥

باب قول الله

هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا إسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا
وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة قال حدثني محمد

أبن يحيى بن حيان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري
في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن
يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه
وسلم عن العزل فقال ما عليكم ألا تفعلوا فان الله
قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة ٥
وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة
إلا الله خالقها ٥

باب قول الله تعالى

لما خلقت بيدي ٥

حدثني معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون

لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون يا آدم ألا ترى الناس خلقك الله
بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع
لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناك ويذكر خطيئته التي أصاب
ولكن ائتوا نوحا فانه أول رسول بعثه الله إلى
أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم
خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى
عبدا آتاه الله التوراة وكلمه الله تكليما فيأتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي
اصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله

وَكَلِمَتُهُ وَرُوحُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ
وَلَكِنْ ائْتُوا مُحَمَّدًا عَبْدًا غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا
تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ
لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ لِي ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ
يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ
عَلَّمَنِيهَا ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ
فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَاشْفَعْ
تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي
حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ
سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ
ارْفَعْ مُحَمَّدُ قُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي

بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ
ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ
الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ
مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ
مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدُ اللَّهِ مَلْأَى
لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا
أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي

قال ص

يَدٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ يَخْفِضُ
وَيَرْفَعُ ٥ حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ
بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ سَمِعْتُ سَالِمًا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ أَبُو
الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ ٥ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ

ابن يحيى

رضي الله عنهما

الأرضين

عن ابراهيم

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ
يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْجِبَالَ
عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ
يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
حَقَّ قَدْرِهِ ٥ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَزَادَ فِيهِ فُضَيْلٌ
ابْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا وَتَصْدِ
يقًا
لَهُ ٥ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ

عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ وَالثَّرَى عَلَى
إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ
فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ
نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۝

قَوْلُ النَّبِيِّ ۝

وقال عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك شخص اغير من الله ع

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ۝
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ
قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي
لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ وَاللَّهِ لَأَنَا
أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ

الْعُذْرُ

الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُنْذِرِينَ
وَالْمُبَشِّرِينَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ ۝

قل الله فسمى
قال الله ع

بَابُ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً

وَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْقُرْآنَ شَيْئًا وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ۝
وَقَوْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۝ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِرَجُلٍ أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ سُورَةُ كَذَا
وَسُورَةُ كَذَا لِسُوَرٍ سَمَّاهَا ۝

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ۝

وهو رب العرش العظيم ٥ قال أبو العالية استوى
ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على
العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود
الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود
من حميد ٥ حدثنا بندار عن أبي حمزة عن الأعمش
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا
بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال
كان الله ولم يكن قبله شيء وكان عرشه على الماء ثم

خلق

خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء
ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدركناقتك قد
ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها
وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام قال حدثنا
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم
يغض ما في يمينه وعرشه على الماء وفي يده الأخرى
الفيض أو القبض يرفع ويخفض ٥ حدثنا أحمد
قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة

زيد صح

يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتق الله وأمسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه
قال فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى
من فوق سبع سماوات ٥ وعن ثابت وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس ٥ نزلت
في شأن زينب وزيد بن حارثة ٥ حدثنا خلاد
ابن يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش
وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن الله تعالى
أنكحني في السماء ٥ حدثنا أبو اليمان قال

هذا آخر اللايات

أخبرنا

أخبرنا قال أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الله تعالى لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن
رحمتي سبقت غضبي ٥ حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي
قال حدثني هلال عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله
ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس
في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا
ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما
كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس

فإن

س

ومنها

فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ
تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ التَّيْمِيُّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ
يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ قَالَ
قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي
السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ
جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ثُمَّ قَرَأَ ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ ٥ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ
قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ حَتَّى وَجَدْتُ
آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا

وقال اللث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه صح

مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ حَتَّى خَاتِمَةِ
بَرَاءَةَ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
يُونُسَ بِهَذَا وَقَالَ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ
الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ
بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ٥ وَقَالَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

الناس ٥

ابن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فأكون أول من يبعث فإذا موسى
آخذ بالعرش ٥

قول الله تعالى ٥

تعرج الملائكة والروح إليه وقوله جل ذكره
إليه يصعد الكلم الطيب ٥ وقال أبو جمرة عن ابن
عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه
يأتيه الخبر من السماء ٥ وقال مجاهد العمل الصالح
يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة
تعرج إلى الله ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم

ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو أعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني
عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب
فإن الله تعالى يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي
أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ٥ ورواه ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد إلى الله تعالى
إلا الطيب ٥ حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال

حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله
رب السموات ورب العرش الكريم ٥ حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم
شك قبيصة عن أبي سعيد قال بعث إلي النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين أربعة ٥ وحدثني
إسحاق ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري
قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس
الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري

أو أبي نعيم

ب ٥

وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين
زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فغضبت قريش
والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا
قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ
الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال
يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا
تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الو
فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ هذا قوما يقرو
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق
السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل
الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ٥

فتغضبت

ل

فيأمنني النبي صلى الله عليه وسلم

ليد

قوم

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن
الأعمش عن ابرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ٥

قول الله تعالى

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ٥ حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد وهشيم عن اسماعيل
عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل
غروب الشمس فافعلوا ٥ حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا

بع تصحيحا
فسر الجهد للنسف

أبو شهاب عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم انكم سترون ربكم عيانا ٥ حدثنا عبده
ابن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال
حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن جرير
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيامة
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ٥ حدثنا
محمد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد عن أبي هريرة أن الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال

الليثي

فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا
رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع
من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه
الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم ٥
فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله
في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت
ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون
أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم

يا رسول الله

يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير
أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله تعالى تخطف الناس
بأعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله أو الموثق بعمله ومنهم
المخردل المجازى أو نحوه ثم تجلى حتى إذا فرغ الله تعالى
من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد
من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من
كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله سبحانه أن
يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار
بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم
الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما
تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله تعالى من
القضاء بين العباد وبقا رجل مقبل بوجهه على النار

يقي يعني أوقع

منهم

هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب
اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني
ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول
الله تعالى هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره
فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من
عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار
فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت
ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول
الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا
تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما
أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول
هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا
وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق

فيقدمه

١٦٢

فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة
انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخبرة والسرور
فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب
أدخلني الجنة فيقول الله تعالى ألست قد أعطيت
عهودك ومواثيقك ألا تسأل غير ما أعطيتك فيقول
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا
أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك
الله تعالى منه فإذا ضحك منه قال له
ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله تمنه فيسأل ربه
ويتمنى حتى إن الله تعالى ليذكره يقول كذا وكذا
حتى انقطعت به الأماني قال الله تعالى ذلك لك
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد
الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا

فسأل له

حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ
ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَعَشَرَةُ
أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا حَفِظْتُ
إِلَّا قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ۝ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الْخُدْرِيُّ أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ فَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ۝

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ
ابْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى
رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا قُلْنَا لَا قَالَ فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي
رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا ثُمَّ قَالَ

يُنَادِي

يُنَادِي مُنَادٍ لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ
مَعَ أَوْثَانِهِمْ وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ حَتَّى يَبْقَى كُلُّ
مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وَغُبَّرَاتٍ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ
مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ بْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ
كَذَبْتُمْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ فَمَا تُرِيدُونَ قَالُوا
نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا فَيُقَالُ اشْرَبُوا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ
ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ فَيَقُولُونَ كُنَّا
نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ كَذَبْتُمْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ
وَلَا وَلَدٌ فَمَا تُرِيدُونَ فَيَقُولُونَ نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا فَيُقَالُ
اشْرَبُوا فَيَتَسَاقَطُونَ حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى
مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ

ٱلنَّاسُ فَيَقُولُونَ فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ ٱلْيَوْمَ
وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا
يَعْبُدُونَ وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا قَالَ فَيَأْتِيهِمُ ٱلْجَبَّارُ فَيَقُولُ
أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا ٱلْأَنْبِيَاءُ
فَيَقُولُ هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ فَيَقُولُونَ ٱلسَّاقُ
فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ
يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ
طَبَقًا وَاحِدًا ثُمَّ يُؤْتَى بِٱلْجِسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ
قُلْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا ٱلْجِسْرُ قَالَ مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ
عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ وَحَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ
عُقَيْفَاءُ تَكُونُ بِنَجْدٍ يُقَالُ لَهَا ٱلسَّعْدَانُ ٱلْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ
وَكَٱلْبَرْقِ وَكَٱلرِّيحِ وَكَأَجَاوِيدِ ٱلْخَيْلِ وَٱلرِّكَابِ فَنَاجٍ
مُسَلَّمٌ وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَمُرَّ

هـ مطلعة
ط عقيقة م

آخرهم

آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً فِي ٱلْحَقِّ
قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْمُؤْمِنُ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ وَإِذَا رَأَوْا
أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا
يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا فَيَقُولُ
ٱللَّهُ تَعَالَى أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ
دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ وَيُحَرِّمُ ٱللَّهُ صُوَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ
فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي ٱلنَّارِ إِلَى قَدَمَيْهِ وَإِلَى
أَنْصَافِ سَاقَيْهِ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ
أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ
فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ
أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ
فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَاقْرَءُوا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَالْمُؤْمِنُونَ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ بَقِيَتْ شَفَاعَتِي فَيَقْبِضُ قَبْضَةً
مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدِ امْتُحِشُوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ
بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فِي
حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ قَدْ رَأَيْتُمُوهَا
إِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ وَمَا
كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ
فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ
أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ
عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلَهُ
مَعَهُ ۞ وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ
ابْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْبَسُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى

يَهُمُّوا بِذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا
مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ
خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ
وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ لِتَشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ يُرِيحُنَا مِنْ
مَكَانِنَا هَذَا قَالَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ قَالَ
وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا
وَلَكِنْ ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ
فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ
خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَكِنِ ائْتُوا
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ قَالَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ
إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ وَلَكِنِ
ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ
نَجِيًّا قَالَ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ

وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مَثَلَهُ النَّفْسَ وَلَكِنِ ائْتُوا
عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ وَرُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ قَالَ
فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا
عَبْدًا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ
فَيَأْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ
فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ
يَدَعَنِي فَيَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ تُسْمَعْ وَاشْفَعْ
تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَ قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي
بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُ
فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ٥ قَالَ قَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا
يَقُولُ فَأُخْرِجُ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ
فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا
رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي
ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ تُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ
وَسَلْ تُعْطَهْ قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ
يُعَلِّمُنِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُ فَأُدْخِلُهُمُ
الْجَنَّةَ ٥ قَالَ قَتَادَةُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأُخْرِجُ
فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ حَتَّى مَا يَبْقَى فِي
النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ

قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثني
عمي قال حدثنا عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال
لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض ٥
حدثني ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رض
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل
قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت
الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت
وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت ٥
قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير
عن طاوس قياما ٥ وقال مجاهد القيوم القايم على
كل شيء ٥ وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح ٥
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا
حجاب يحجبه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي
بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في
جنة عدن ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي
راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم
بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال
عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصداقه من كتاب الله جل ذكره إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في

الآخرة ولا يكلمهم الله الآية ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل
حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله تعالى يوم القيامة اليوم أمنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ٥
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة

إِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو
الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى
وَشَعْبَانَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ
حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ
قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ
قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ
النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ
وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا
فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ
عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ
بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ

بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ
فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ صَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ٥

بَابُ
مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

مِن هنا محلين حم الاولى

إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٥ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عَاصِمٍ
عَنْ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ كَانَ ابْنٌ لِبَعْضِ بَنَاتِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ
يَأْتِيَهَا فَأَرْسَلَ إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلٌّ إِلَى
أَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ فَأَقْسَمَتْ
عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَعُبَادَةُ

حدثنا

٥ هـ
ومعه معاذ

ابن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته
قال كأنها شنة فبكا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله
من عباده الرحماء ٥ حدثنا عبيد الله بن سعد
ابن ابرهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي
عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار
إلى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها إلا
ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني أوثرت
بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة أنت رحمتي
وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل
واحدة منكما قال فأما الجنة فإن الله تعالى لا يظلم

ملؤها

من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من نشاء فيلقون
فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها
قدمه فتمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض وتقول
قط قط قط ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب
أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله تعالى الجنة بفضل
رحمته يقال لهم الجهنميون ٥ وقال همام
حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥

باب

قول الله تعالى ٥

إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ٥
حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش

وبودّ

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ
إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي ٥ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ
يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ يَكُونُ
عَلَقَةً مِثْلَهُ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ
الْمَلَكُ فَيُؤْذَنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيُكْتَبُ رِزْقُهُ وَأَجَلُهُ
وَعَمَلُهُ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ
لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ
فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ
النَّارَ وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ

حدثنا

بينها

بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ عَمَلَ
أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا ٥ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى
قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ
مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا
بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ٥ قَالَ
هَذَا كَانَ الْجَوَابُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥
حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ
وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ

متوكئ
جرث

عَنِ الرُّوحِ فَسَأَلُوهُ فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى الْعَسِيبِ وَأَنَا خَلْفَهُ
فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ
قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا
فَقَالَ لِبَعْضٍ قَدْ قُلْنَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُوهُ ۝ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
تَكَفَّلَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ
فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ
إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ۝
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً وَيُقَاتِلُ
شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ

مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى

بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ ۝ حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ
قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ
عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ
حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ ۝ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ مِنْ
أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ مَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلَا
مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ

مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ فَقَالَ
مُعَاوِيَةُ هٰذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ
وَهُمْ بِالشَّامِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ
جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هٰذِهِ الْقِطْعَةَ
مَا أَعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرَ اللّٰهِ فِيكَ وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ
لَيَعْقِرَنَّكَ اللّٰهُ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ
مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ حَرْثِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ
مَعَهُ فَمَرَرْنَا عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ
عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بِشَيْءٍ

أو خرب بالمدينة

تكرهونه

تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَنَسْأَلَنَّهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ
مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ
عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ
فَقَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ
رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قَالَ الْأَعْمَشُ
هٰكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا ۝

قَوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ
تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۝ وَلَوْ أَنَّ
مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ
سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللّٰهِ ۝ إِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ

وقوله تعالى ﴿

وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ
تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ تَكَفَّلَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ
لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ
أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ
مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ۝

كلمة

باب في المشية والإرادة وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ۝

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ۝

تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ ۝

يريد الله

لم تصححا فلله الحمد والمنة

يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ
وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ تَعَالَى فَاعْزِمُوا فِي
الدُّعَاءِ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي فَإِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ۝ وَحَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ
حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُمْ

عليهما السلام

أَلَا تُصَلُّونَ قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا
أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ
وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ
فَخِذَهُ وَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا
هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ
خَامَةِ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا
فَإِذَا سَكَنَتْ اعْتَدَلَتْ وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ ٥
وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا
اللَّهُ إِذَا شَاءَ ٥ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الريح

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا
سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى
انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ
أُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةِ
الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُعْطِيتُمُ
الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ
قِيرَاطَيْنِ قَالَ فَقَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُّ
عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا قَالَ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ
قَالُوا لَا قَالَ فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ ٥
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُسْنَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ

في يقول

أعمالا وأكثر جزاء

بجوركم شيئا

ابن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رهط فقال ابايعكم على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا
تعصوني في معروف فمن وفا منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له
كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله تعالى
ان شاء عذبه وإن شاء غفر له ٥ حدثنا
معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد
عن أبي هريرة أن نبي الله سليمان عليه السلام كان
له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نسائي
فلتحملن كل امرأة فلتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله
فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت

شق غلام قال نبي الله عليه السلام لو كان استثنا
لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في
سبيل الله ٥ حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل على أعرابي يعوده قال
لا بأس عليك طهور إن شاء الله تعالى قال قال
الأعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا
حدثنا ابن سلام قال أخبرنا هشيم عن حصين
عن عبد الله بن قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى
قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا

حواجبهم وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس وابيضت فقام
فصلى ٥ حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا أبو هم
عن ابن شهاب عن أبي سلمة والأعرج ٥ وحدثنا
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان
من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون

يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا موسى
باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله تعالى ٥
حدثنا إسحاق بن أبي عيسى قال أخبرنا يزيد
ابن هارون قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملا
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن
شاء الله تعالى ٥ حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ صَفْوَانَ
ابْنُ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي
عَلَى قَلِيبٍ فَنَزَعْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَنْزِعَ ثُمَّ أَخَذَهَا
ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ
ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا
فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى ضَرَبَ
النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنٍ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَتَاهُ السَّائِلُ وَرُبَّمَا قَالَ جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ
الْحَاجَةِ اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا وَيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ

مَا شَاءَ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ
ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ وَلْيَعْزِمْ مَسْأَلَتَهُ
إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَا مُكْرِهَ لَهُ ٥ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرٌو قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ
تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ
مُوسَى أَهُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ فَدَعَا
ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي
هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ
سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ

قال نعم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما موسى في ملإ بني إسرائيل إذ جاءه رجل
فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا
فأوحى الله تعالى إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل
موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل
له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان
موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما
كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شأنهما ما قص الله تعالى ٥ حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال أحمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن

ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يريد المحصب ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو وعن أبي العباس
عن عبد الله بن عمرو قال حاصر النبي صلى الله
عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها قال إنا قافلون
غدا إن شاء الله قال المسلمون نقفل ولم نفتح قال
فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات
قال النبي صلى الله عليه وسلم إنا قافلون
غدا إن شاء الله فكأن ذلك أعجبهم فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

قول الله تعالى

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ
عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ وَلَمْ يَقُلْ مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ وَقَالَ
جَلَّ ذِكْرُهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۝ وَقَالَ
مَسْرُوقٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ
السَّمَوَاتِ شَيْئًا فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَنَ الصَّوْتُ
عَرَفُوا أَنَّهُ الْحَقُّ وَنَادَوْا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا
الْحَقَّ وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَحْشُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْعِبَادَ فَيُنَادِيهِمْ
بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ أَنَا الْمَلِكُ
أَنَا الدَّيَّانُ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

١٨٢

يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
قَضَى اللَّهُ تَعَالَى الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا
خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ ۝ قَالَ
عَلِيٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانٍ يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فُزِّعَ
عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقَّ
الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ قَالَ عَلِيٌّ وَحَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
هَذَا قَالَ سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو وَسَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ عَلِيٌّ قُلْتُ لِسُفْيَانَ قَالَ
سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ ۝
قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنَّ إِنْسَانًا رَوَى عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عِكْرِمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فُزِّعَ قَالَ سُفْيَانُ هَكَذَا
قَرَأَ عَمْرٌو فَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا قَالَ

سفيان وهي قراءتنا ح حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن
الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى بالقرآن ح وقال
صاحب له يريد أن يجهر به ح حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار
حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة

ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها
ببيت في الجنة ح

باب
كلام الرب

جل وعز مع جبريل عليه السلام ونداء الله الملائكة
وقال معمر وإنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك
وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم ومثله وتلقى آدم
من ربه كلمات ح حدثني إسحاق قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى
جبريل عليه السلام إن الله تعالى قد أحب فلانا

فَأَحَبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ إِنَّ
اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَيُوضَعُ
لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ
بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ
ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ كَيْفَ
تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ۝
وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
وَاصِلٍ عَنِ الْمَعْرُورِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَبَشَّرَنِي

فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ
قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَا قَالَ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَا

وإن زنى

بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ۝ قَالَ مُجَاهِدٌ
يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْأَرْضِ
السَّابِعَةِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنِ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ
اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ
وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً
وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ

أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ
فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ
أَصَبْتَ خَيْرًا ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَوْفَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْأَحْزَابِ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ
اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلْزِلْهُمْ ۝ زَادَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ فَكَانَ إِذَا رَفَعَ
صَوْتَهُ سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ فَسَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ

أجراهم

أبي أيوب

وزلزلهم

جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ
بِهَا لَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ حَتَّى يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ وَلَا تُخَافِتْ
بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝
أَسْمِعْهُمْ وَلَا تَجْهَرْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ ۝

بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ۝

وقوله تعالى الخ

يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ۝ لَقَوْلٌ فَصْلٌ
وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۝ لَاعِبٌ ۝ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُؤْذِينِي ابْنُ
آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي الْأَمْرُ أُقَلِّبُ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا

الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله تعالى الصوم لي وأنا أجزي به
يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ٥
ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ٥
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في
ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى

عز وجل

أغنيتك

الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه
ومن يستغفرني فأغفر له ٥ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة ٥ وبهذا الإسناد قال الله أنفق أنفق
عليك ٥ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء فيه شراب
فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب
صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا معاذ بن أسد

تأتيك

شراب

قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ٥
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره
أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور
السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت
الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم
لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت

وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا
أنت ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد
الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي
حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما أظن أن
الله ينزل في براءتي وحيا يتلا ولشأني في نفسي كان
أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلا ولكني كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في

آلنوم رؤيا بين بني الله بها فأنزل الله تعالى إن
آلذين جاؤا بالإفك عصبة آلعشر الآيات ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا آلمغيرة بن عبد آلرحمن
عن أبي آلزناد عن آلأعرج عن أبي هريرة أن رسول آلله
صلى آلله عليه وسلم قال يقول آلله تبارك وتعالى
إذا أراد أن يعمل عبدي سيئة فلا تكتبوها عليه حتى
يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي
فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها
إلى سبع مائة ٥ حدثنا إسماعيل بن عبد آلله
قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي
مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول آلله
صلى آلله عليه وسلم قال خلق آلله آلخلق فلما فرغ منه

قامت آلرحم فقال مه قالت هذا مقام آلعائذ بك من
آلقطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك
ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في آلأرض وتقطعوا أرحامكم ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن صالح
عن عبيد آلله عن زيد بن خالد قال مطر آلنبي صلى آلله
عليه وسلم فقال قال آلله عز وجل أصبح من عبادي
كافر بي ومؤمن بي ٥ حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن أبي آلزناد عن آلأعرج عن أبي هريرة
أن رسول آلله صلى آلله عليه وسلم قال قال
آلله تعالى إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره
لقائي كرهت لقاءه ٥ حدثنا أبو آليمان قال

أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي ٥
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا مات فحرقوه واذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله
البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال
لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له ٥
حدثنا إسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال
حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا أصاب ذنبا
ورب ما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ورب ما قال
أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما
شاء الله ثم أصاب ذنبا فقال رب أذنبت أو
أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم أذنب ذنبا ورب ما قال أصاب ذنبا
قال رب أصبت أو أذنبت آخر فاغفره لي فقال
أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء ٥ حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر قال
سمعت أبي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا
فِيمَنْ سَلَفَ أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ كَلَّمَهُ يَعْنِي أَعْطَاهُ اللَّهُ
مَالًا وَوَلَدًا فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ قَالَ لِبَنِيهِ أَيَّ
أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ أَوْ يَبْتَئِرْ
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَإِنْ يَقْدِرِ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبْهُ فَانْظُرُوا
إِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي حَتَّى صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي أَوْ قَالَ
فَاسْحَكُونِي فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ فَاذْرُونِي فِيهَا
فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ
عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى كُنْ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ قَالَ اللَّهُ
أَيْ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ قَالَ مَخَافَتُكَ أَوْ فَرَقٌ
مِنْكَ قَالَ فَمَا تَلَافَاهُ أَنْ رَحِمَهُ غَيْرُهَا وَقَالَ مَرَّةً
أُخْرَى فَمَا نَلَافَاهُ غَيْرُهَا فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا عُثْمَانَ فَقَالَ

سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ اذْرُونِي فِي
الْبَحْرِ أَوْ كَمَا حَدَّثَ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ وَلَمْ يَبْتَئِرْ ۝ وَقَالَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ
لَمْ يَبْتَئِرْ فَسَّرَهُ قَتَادَةُ لَمْ يَدَّخِرْ ۝

بَابُ
كَلَامِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَزَّ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ ۝ حَدَّثَنَا
يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسًا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شُفِّعْتُ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَدْخِلِ
الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ فَيَدْخُلُونَ ثُمَّ أَقُولُ
أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى شَيْءٍ قَالَ أَنَسٌ كَأَنِّي

أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ اجْتَمَعْنَا
نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَذَهَبْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَذَهَبْنَا
مَعَنَا بِثَابِتٍ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَإِذَا هُوَ فِي
قَصْرِهِ فَوَافَقْنَاهُ يُصَلِّي الضُّحَى فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا
وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَقُلْنَا لِثَابِتٍ لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ
أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ هَؤُلَاءِ
إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاءُوكَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ
الشَّفَاعَةِ فَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ
فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ

الى

حب الثانى فسأله

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى
فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ
عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ
لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ
أَنَا لَهَا فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ
أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُّ
لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ
لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي
فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ
شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ
بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ
ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ
فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ

كلم الله

ل
صلى الله عليه وسلم

لمحامد

فيقول

فأحمده ص

منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان
فأنطلق فأفعل ثم أعود بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل
تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول
انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى شيء
مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه من النار
من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت
لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل
أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه
فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من
عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة
قال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع
فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال الحسن لقد

حدثني

فقلنا

حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي
أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك
وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد
أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة
فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب أيذن لي فيمن قال لا إله إلا الله
فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن
منها من قال لا إله إلا الله ح حدثنا محمد
ابن خالد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر
أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا

مِنَ النَّارِ رَجُلٌ يَخْرُجُ حَبْوًا فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ اُدْخُلِ الْجَنَّةَ
فَيَقُولُ رَبِّ الْجَنَّةُ مَلْأَى فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ فَكُلُّ ذَلِكَ يُعِيدُ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ مَلْأَى فَيَقُولُ
إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مِرَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ
عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ
عَمَلِهِ وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ
يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ
بِشِقِّ تَمْرَةٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ
خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ٥
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

الحمد لله

١٩٤

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً
وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا
أُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحَرِّكُهُمَا فَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يُحَرِّكُهُمَا فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا
تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ
قَالَ جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ
فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ قَالَ
فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ
جِبْرِيلُ عليه السلام اسْتَمَعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَقْرَأَهُ ٥ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ ٥

فَإِذَا قَرَأْنَاهُ

بَابُ

قول الله تعالى

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون
يتسارّون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم
قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
أي بقرأتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت
بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة

عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة
جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن
ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه
تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن
قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه
عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول

عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت
عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ٥
وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة حدثنا
صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب
قول الله تعالى ٥

وكلم الله موسى تكليما ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى
فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة
قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق

فحج آدم موسى ٥ حدثنا مسلم ابن ابرهيم قال
حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال
قال رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا
من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم
أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك الملائكة
وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا
فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي
أصاب ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال
سمعت أنس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة
نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام

قال أولهم أيهم هو قال أوسطهم هو خيرهم قال
أخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى
أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام
قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم
فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه
منهم جبريل فشق جبريل عليه السلام ما بين نحره إلى
لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم
بيده حتى أنقا جوفه ثم أتى بطست من ذهب فيه نور
من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده
يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا
فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال
وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به
أهل

أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في
الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال
له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه
آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت
فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما
هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر
عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك
أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي خبأ لك ربك ثم عرج إلى السماء الثانية
قالت الملائكة له مثل ما قالت له من الأولى من هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد
بعث إليه قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا ثم عرج

بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتِ الْأُولَى
وَالثَّانِيَةُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ
ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ
ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَقَالُوا
لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ
مِثْلَ ذَلِكَ كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ فَأَوْعَيْتُ
مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ وَآخَرَ
فِي الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهُ وَإِبْرَهِيمَ فِي السَّادِسَةِ وَمُوسَى
فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللَّهِ فَقَالَ مُوسَى رَبِّ لَمْ أَظُنَّ
أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ
إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى وَدَنَا الْجَبَّارُ
رَبُّ الْعِزَّةِ فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا يُوحِي إِلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ

فوعيت

رفع على احرام

كل

كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ
مُوسَى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَاذَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ قَالَ
عَهِدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ
لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ
فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ
يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ أَنْ نَعَمْ إِنْ
شِئْتَ فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ يَا رَبِّ
خَفِّفْ عَنَّا فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ
صَلَوَاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ فَلَمْ يَزَلْ
يَرُدُّهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ
ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ رَاوَدْتُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ
فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا

واقسم

عده

وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت
النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا
يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب
إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في
أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون
في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال
كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر
أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل
على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك
أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى
قد والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه قال

فاهبط

فاهبط بسم الله قال واستيقظ وهو في المسجد الحرام سجدة

باب
كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في
يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا
نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك
فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب
وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم
رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثنا

مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالٌ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ
لَهُ أَوَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ
فَأَسْرَعَ وَبَذَرَ فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ
وَتَكْوِيرُ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى دُونَكَ
يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَا رَسُولَ
اللهِ لَا تَجِدُ هَذَا إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ
زَرْعٍ فَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

بَابُ

ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى بِالْأَمْرِ

وَذِكْرِ الْعِبَادِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالرِّسَالَةِ وَالْإِبْلَاغِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ٥ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي
بِآيَاتِ اللهِ فَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ
ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللهِ
وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُمَّةٌ هَمٌّ وَضِيقٌ
قَالَ مُجَاهِدٌ اقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ يُقَالُ أَفْرَغَ وَأَفْضَ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ إِنْسَانًا
يَأْتِيهِ فَيَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ
فَيَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ وَحَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيْثُ جَاءَ لِنَبَأٍ
الْعَظِيمِ الْقُرْآنُ صَوَابًا حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمِلَ بِهِ وَعَمِلَ بِهِ

بَابُ

قول الله تعالى

فلا تجعلوا لله أندادا ۝ وقوله جل ذكره وتجعلون
له أندادا ذلك رب العالمين ۝ وقوله والذين لا
يدعون مع الله إلها آخر ۝ وقوله ولقد أوحي إليك
وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝
وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون
ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض
ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما
ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى
وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد
ما تتنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ۝
ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل

اعمال هم

وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا
الذي أعطيتني عملت بما فيه ۝ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال
أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم
قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن
يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك

باب

قول الله تعالى

وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما

تعلمون ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان
وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال
أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع
إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان
يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم الآية ٥

باب

قول الله تعالى ٥

كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك

أمرا وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله
تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
سبحانه يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث
أن لا تكلموا في الصلاة ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس كيف تسألون أهل الكتاب
عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله
تقرءونه محضا لم يشب ٥ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل
الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب

وَقَدْ حَدَّثَكُمُ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ بَدَّلُوا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَغَيَّرُوا فَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ وَقَالُوا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۝ لِيَشْتَرُوا بِذَلِكَ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوَلَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ ۝

الكتب وهم

اليكم

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ۝

وَفِعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيْثُ مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

حين

اذا

رضي الله عنهم

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا فِي الدُّعَاءِ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ ۝ وَزَادَ غَيْرُهُ يَجْهَرُ بِهِ ۝

بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَرَجُلٌ يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ فَبَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ قِيَامَهُ بِالْكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۝ وَقَالَ

اناء

هو

الى صلى الله عليه وسلم ان قراءة الكتاب

ت

جل ذكره واعملوا الخير لعلكم تفلحون ٥ حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت
مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما
أوتي لفعلت فيه مثل ما يعمل ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن
سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد
إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل
وآناء النهار سمعت سفيان مرارا لم يذكر الخبر

وهو

٢٠٤

وهو من صحيح حديثه (رواه الحميدي ما سمعنا ما الزهري
عن سالم فذكر نحوه

باب
قول الله تعالى

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم
تفعل فما بلغت رسالته ٥ وقال الزهري من الله
الرسالة وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم
وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال
ألهكم رسالات ربي ٥ وقال كعب بن مالك
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت عائشة إذا أعجبك
حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون ولا يستخفنك أحد ٥ وقال
معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين

بَيَانٌ وَدَلَالَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ذٰلِكُمْ حُكْمُ اللّٰهِ هٰذَا حُكْمُ
اللّٰهِ لَا رَيْبَ لَا شَكَّ تِلْكَ آيَاتُ يَعْنِي هٰذِهِ أَعْلَامُ
الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتّٰى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ
يَعْنِي بِكُمْ ۝ وَقَالَ أَنَسٌ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَهُ حَرَامًا إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ أَتُؤْمِنُونِي حَتّٰى أُبَلِّغَ رِسَالَةَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ
يُحَدِّثُهُمْ ۝ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ
الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُزَنِيُّ وَزِيَادٌ
ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ الْمُغِيرَةُ
أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا
أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ ۝ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم قال
كَتَمَ شَيْئًا ۝ وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ فَلَا تُصَدِّقْهُ
إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ يٰأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ۝ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ
عِنْدَ اللّٰهِ قَالَ أَنْ تَدْعُوَ لِلّٰهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ
قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ

مخافة ان

قال ثم أي قال أن ترا بي خليلة جارك فأنزل
الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك الآية ٥

باب

قول الله تعالى ٥

قل فأتوا بالتوراة فاتلوها الآية ٥ وقول
النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة
فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به
وأعطيتم القرآن فعملتم به ٥ وقال أبو رزين
يتلونه يتبعونه ويعلمون به حق عمله ٥ يقال
تلا يقرأ أحسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه
لا يجد طعمه وينفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله

حق تلاوته

نحقه

بحقه إلا المؤمن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل
القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم
الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام
والإيمان عملا ٥ قال أبو هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في
الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر
إلا صليت ٥ وسئل أي العمل أفضل قال إيمان
بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور ٥ حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم فيمن
سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس ٥

والصلاة

٦٠

أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الانجيل
الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس
فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء
أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله تعالى هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ٥

باب

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم عملا ٥ وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ٥

حدثني سليمان حدثنا شعبة عن الوليد ٥ وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي قال أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ٥

باب

قول الله تعالى

إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حاجب بن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أو إنما أعطي

قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقوامهم إلى ما جعل الله
في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب ٥
فقال عمرو وما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمر النعم ٥ ٥ ٥

باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام

وروايته عن ربه تعالى ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا
تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة ٥
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك

عن أبي هريرة قال لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا
وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا ٥
وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل ٥
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة ٥
والصوم لي وأنا أجزي به والخلوف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك ٥ حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه

عَنْ رَبِّهِ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ
ابْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
أَبِي سُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ
يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قَالَ فَرَجَّعَ فِيهَا قَالَ
ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يَحْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مُغَفَّلٍ وَقَالَ لَوْلَا
أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ لَرَجَّعْتُ كَمَا رَجَّعَ ابْنُ مُغَفَّلٍ يَحْكِي
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ كَيْفَ كَانَ
تَرْجِيعُهُ قَالَ آ آ آ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۝

بَابُ
مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَاةِ

وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَغَيْرِهَا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ أَنَّ هِرَقْلَ دَعَا
تُرْجُمَانَهُ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَرَأَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْآيَةَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ
أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا
بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ
وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْآيَةَ ۝ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ

ابن عمر أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وامرأة
من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا
نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور
اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه آية الرجم تلوح قال
يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما
فرأيته يجانئ عليها الحجارة ٥

باب
قول النبي صلى الله

عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا
القرآن بأصواتكم ٥ حدثني ابراهيم بن حمزة قال
حدثني بن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي

سلمة عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت
بالقرآن يجهر به ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الافك
ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت
فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن
الله مبرئي ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل
في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن
يتكلم الله في بأمر يتلى وأنزل الله تعالى ان الذين
جاؤا بالإفك العشر الآيات كلها ٥ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت أراه عن البراء قال

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِالتِّينِ
وَالزَّيْتُونِ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ
حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْوَارِيًا بِمَكَّةَ وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَإِذَا سَمِعَ
الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ قَالَ اللهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ
وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ
فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ لِلصَّلَاةِ فَارْفَعْ
صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا
إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ

أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ

بَابُ
قَوْلِ اللهِ تَعَالَى

فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى
بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ
فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ
لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ

اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ
فَصَبَرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ
السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ
فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ
لَمْ تُقْرِئْنِيهَا فَقَالَ أَرْسِلْهُ اقْرَأْ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي
سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْرَأَنِي عُمَرُ فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَنِي فَقَالَ كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ

بَابُ
قَوْلِ اللهِ تَعَالَى

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ وَقَالَ

النبي

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ
مُيَسَّرٌ مُهَيَّأٌ وَقَالَ مَطَرٌ الْوَرَّاقُ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُتَذَكِّرٍ قَالَ هَلْ مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ فَيُعَانَ عَلَيْهِ

ابن حصين

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ حَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ فِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ قَالَ كُلٌّ مُيَسَّرٌ
لِمَا خُلِقَ لَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ سَمِعَا
سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ عُودًا فَجَعَلَ
يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا كُتِبَ مَقْعَدُهُ
مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا أَلَا نَتَّكِلُ قَالَ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى الْآيَةَ

وقال مجاهد يسرناه بلسانك هونا قراءته

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ وَقَوْلِهِ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ

مسطورم

قَالَ قَتَادَةُ مَكْتُوبٌ يَسْطُرُونَ يَخُطُّونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ جُمْلَةِ الْكِتَابِ وَأَصْلِهِ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَكْتُبُونَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يُحَرِّفُونَ يُزِيلُونَ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزِيلُ لَفْظَ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ دَارَسْتُمْ تَلَوْتُمْ وَاعِيَةٌ حَافِظَةٌ وَتَعِيهَا تَحْفَظُهَا وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ وَمَنْ بَلَغَ هَذَا الْقُرْآنُ فَهُوَ لَهُ نَذِيرٌ وَقَالَ

ص
هو القرآن

لِي خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ

قَالَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ غَلَبَتْ أَوْ قَالَ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَيُقَالُ لِلْمُصَوِّرِينَ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ

استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين ۝ قال ابن عيينة بين الله
الخلق من الأمر لقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا ۝ قال
أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي
الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله ۝
وقال جزاء بما كانوا يعملون ۝ وقال وقدمنا إلى ما عملوا
للنبي صلى الله عليه وسلم مررنا بجمل من الأمر إن عملنا
بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم

نعم جعلتم وما تعملون

قال

قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود
وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه الطعام
فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أعلم كأنه
من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا
فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك
عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل
فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس
ذود غر الذرا ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده
ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال

طعام كان جم

حسب فلا حشد

لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَحْلِفُ
عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
مِنْهُ وَتَحَلَّلْتُهَا ٥ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ
الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ
إِلَّا فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ فَمُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ
دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ
بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ آمُرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَهَلْ تَدْرُونَ
مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ
وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَتُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ
لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ وَالْحَنْتَمَةِ

الجبر المختصر حدثنا

قارهم

أستمهوحيم

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ٥ حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال
لهم أحيوا ما خلقتم ٥ حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة ٥

باب

قراءة الفاجر والمنافق

وأحوالهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم ٥ حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ٥ حدثنا
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني
أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عيسى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة
ابن الزبير قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله
فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في أذن وليه قرقرة الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة
كذبة ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن
ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه
قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد ٥

باب

قول الله تعالى ٥

ويضع الموازين القسط ۝ وإن أعمال بني آدم وقولهم
يوزن وقال مجاهد القسط مأخوذ من العدل بالرومية ۝
ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما الأثام
فهو الجابر ۝ حدثني أحمد بن إسحاق قال حدثنا
محمد بن حميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
عدد أحاديث الصحاح سبعة آلاف
وثلاثمائة وخمسة وسبعون حديثا
كمل الكتاب المبارك بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه
كتبه محمد بن أحمد بن رجب الحنبلي ۝
حامدا لله على سوابغ نعمائه ومصليا على محمد وآله وصحبه وسلم